جامـــــــــعة وهـــران 2

كلية العلـــــوم الاجتمـــــاعية

قسم:علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني

مقدمةومناقشةعلنامنطرف

الطالبة:كريم كنزة أ.د. **آمنة ياسين**

الأستاذة المشرفة:

أمـام لجنة المنـاقشة

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية
مناقشة		جامعة وهران -2-
مناقشة		جامعة وهران -2-

السنة الجامعية 2019/2018

الإهداء

إلى أمي و أبي أهدي هذا الجهد المتواضع و أرجو أن أكون قد

حققت و لو جزء من أمنيتكما أطال الله في عمركما و إلى زوجي

و إخوتي و أخواتي و أمي الثانية "فايزة" إلى أعز صديقاتي اللواتي

كانوا سندا لي خلال مشواري الدراسي و أشعروني دائما بقيمة النجاح

و التفوق

و إلى كل عائلة كريم و رزيق

و إلى كل من دعمني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

كنزة.

كلمة شكر

الحمد لله كثيرا و الشكر لله الذي أعانني و قدرني على إنجاز هذا العمل، يشرفني أن أخص جزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذة الفاضلة ياسين آمنة على كل النصائح و التوجيهات القيمة التي قدمتها لي و إلى اللجنة المناقشة على حضورهم و إلى جميع أساتذة علوم التربية و عمال إدارة علوم التربية و إلى الطالبة بلعربي مختارية لمساعدتي في الجانب التطبيقي للحساب بـ (spss) و إلى مركز التكوين المهني " مولاي أمحمد" و إلى كل متربصي المركز على تعاونهم، و كذا أشكر كل عمال ثانوية " أبو بكر بلقايد" و طلبة الثانوية مع تمنياتي لهم بالنجاح و التفوق، و كذا إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد و لو بالكلمة الطيبة و إلى كل هؤلاء أقول شكرا جزيلا.

ملخص البحث:

لقد تطرقت الباحثة في دراستها إلى موضوع أساليب المعلمة الوالدية و علاقتها بالانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني، و التي كانت تهدف من خلاله إلى معرفة مدى العلاقة بين هاذين المتغيرين، و من خلال هذا صاغت الباحثة الإشكالية التالية:

هل توجد بين أساليب المعلمة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني ؟

و على ضوء الإشكالية صيغت الفرضية التالية :

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني.

و من أجل التحقق من الفرضية اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، بما أنه المنهج الأكثر تداولا بين الباحثين، و هو الأنسب و الملائم لهذه الدراسة و لجمع المعلومات استخدمت استبانة لقياس الطريقة التي يشعر بها التلميذ و المتكون نحو عائلته، و من أجل تحليل البيانات و المعطيات و المعالجة الإحصائية استعانت الباحثة بالنسبة المئوية و التكرارات و اختبار بيرسون، و استعملت الحزمة الإحصائية (SPSS)، و قد أفادت النتائج إلى أنه توجد علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني.

Résumé de la recherche :

Dans sans études, le recherche a discuté des méthodes de traitement parental et de sa relation avec déroulage scolaire des stagiaires en formation professionnelle, qui visait à connaitre l'étendue de la relation entre ces deux variables à travers cela la recherche la recherche problématique suivante :

- Existe-il une relation entre les méthodes de traitement parental et l'abondons scolaire chez les stagiaires en formation professionnelle ?

A la lumière de la problématique, l'hypothèse suivante a été formulée :

- Il existe une relation entre les méthodes de traitement parentales et les taux d'abondons scolaire chez les stagiaires en formation professionnelle pour vérifier cette hypothèse, le chercheur s'est appuyé sur l'approche descriptive car c'est la méthode de la plus largement utilisée par les chercheurs, qui est cité, qui convient la mieux à cette étude, la recherche a utilisé un questionnaire pour mesurer le sentiment de sa famille à l'égard de sa famille pour analyser des données et des traitements statistiques, la recherche a utilisé des pourcentage et des fréquences, ainsi que le test de peoison.

Les résultats ont montré qu'il existait une relation inverse négative entre les méthodes de traitement parental et l'abondons scolaire en formation professionnell

محتويات البحث

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
كلمة شكر	ب
ملخص البحث	ت
محتويات البحث	**ث**
قائمة الجداول	**خ**
مقدمة عامة	**1**
الفصل الأول: تقديم البحث	
تمهيد	**4**
إشكالية البحث	**5**
فرضيات البحث	**5**
أهداف البحث	**5**
أهمية البحث	**6**
التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث	**6**
الفصل الثاني: الجانب النظري للبحث	
المبحث الأول: أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد	**8**
تعريف المعاملة الوالدية	**9**
أساليب المعاملة الوالدية	**10**
الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية	**14**
النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية	**15**
الدراسات السابقة حول أساليب المعاملة الوالدية	**20**
المبحث الثاني : الانقطاع عن الدراسة	**31**

تمهيد	**34**
تعريف الانقطاع عن الدراسة	**34**
عوامل الانقطاع عن الدراسة	**35**
آثارالانقطاعالدراسي	**36**
حلول الانقطاع الدراسي	**37**
الطلاب الذين هم في عرضة للانقطاع عن الدراسة	**40**
علاقة أساليب المعاملة الوالدية بانقطاع الأطفال عن دراستهم	**41**
خلاصة	**42**
الدراسات السابقة حول الانقطاع عن الدراسة	**43**
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للبحث	
المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية	
تمهيد	**50**
أهداف الدراسة الاستطلاعية	**50**
مكان الدراسة الاستطلاعية	**50**
مدة الدراسة الاستطلاعية	**50**
عينة الدراسة الاستطلاعية	**51**
خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	**51**
أدوات الدراسة الاستطلاعية	**52**
المقاييس المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية و خصائصهاالسيكومترية	**55**
الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الاستطلاعية	**56**
المبحث الثاني: الدراسة لأساسية	**57**
تمهيد	**58**
مكان الدراسة الأساسية	**58**
مدة الدراسة الأساسية	**58**
عينة و مواصفات الدراسة الأساسية	**60**

إجراء و تطبيق أداة الدراسة الأساسية	**60**
الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الأساسية	**62**
عرض نتائج الفرضية و مناقشتها	**62**
خلاصة الفصل	**67**
صعوبات البحث	
خاتمة عامة	**68**
المراجع	**86**
الملاحق	**97**

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس في الدراسة الاستطلاعية	51
02	جدول يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي في الدراسة الاستطلاعية	51
03	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن في الدراسة الاستطلاعية	52
04	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس في الدراسة الأساسية	60
05	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي في الدراسة الأساسية	61
06	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن في الدراسة الأساسية	61
07	جدول يوضح نتائج معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة.	63
08	جدول يوضح اتجاهات المتربصين نحو أساليب المعاملة الوالدية	63
09	جدول يوضح مقارنة أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي و المتربصين المنقطعين عن الدراسة.	64

مقدمة عامة

تعتبر المعاملة الوالدية عنصر أساسي في تكوين شخصية البناء ، فإذا كانت هذه الأساليب صحيحة فإن الأبناء يعيشون في استقرار و أمان، أما إذا كانت الأساليب الوالدية خاطئة فإن الأبناء يعيشون في تذبذب و عدم أمان و حالة من الخوف ، فيشعر الابن بأنه مهمل و غير مرغوب فيه، فيلجأ هذا الأخير إلى إتباع مجموعة من السلوكات الغير المرغوب فيها و من بينها الانقطاع عن الدراسة لكي يفرض نفسه داخل أسره، و داخل المجتمع الموجود فيه، و عليه تكونت دراسة الباحثة الفصول التالية:

الفصل الأول: تقديم البحث و تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية البحث، و تحديد الفرضيات، و أهمية البحث، أهدافه، و كذا التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث.

الفصل الثاني: تطرقت الباحثة إلى مبحثين في هذا الفصل و هما :

المبحث الأول : المعاملة الوالدية، تعريف المعاملة الوالدية، أساليب المعاملة الوالدية، الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية، النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية، الدراسات السابقة حول أساليب المعاملة الوالدية ، أما المبحث الثاني: الانقطاع عن الدراسة، تعريف الانقطاع عن الدراسة، أسباب الانقطاع عن الدراسة، الطلاب الذين هم في عرضة لانقطاع عن الدراسة، آثار الانقطاع عن الدراسة، حلول للحد من الانقطاع الدراسي، الدراسات السابقة حول الانقطاع عن الدراسة.

الفصل الثالث: تناولت فيه الباحثة مبحثين هما :

المبحث الأول :حول الدراسة الاستطلاعية أهدافها و مكان و مدة القيام بها، أدواتها، مواصفات عينة الدراسة و الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) ، أما المبحث الثاني : فيحتوي على الدراسة الأساسية أهدافها مكان و مدة القيام بها، مواصفات عينة الدراسة و أدواتها، و إجراءات تطبيق أدوات الدراسة، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة و عرض نتائج الفرضية و مناقشتها.

الفصل الأول

تقديم البحث

الفصل الأول : تقديم البحث

- ✓ تمهيد
- ✓ إشكالية البحث
- ✓ فرضيات البحث
- ✓ أهمية البحث
- ✓ أهداف البحث
- ✓ التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث

تمهيد:

تعتبر الأسرة النواة الأساسية في المجتمع، و الركيزة التي يبنى على أساسها فبصلاحها يصلح المجتمع و بفسادها يفسد، فهي تعد الوحدة البيولوجية النفسية الاجتماعية الاقتصادية الأولى التي ينشأ فيها الفرد و يتفاعل مع أعضائها، إذ تساهم بالقدر الأكبر في الإشراف على نموه و تكوين شخصيته و توجيه سلوكه، و تحديد إستراتيجيات المواجهة التي يتبانها هذا الأخير في مواجهة المواقف الضاغطة التي يمكن أن يتعرض لها، كما أشارت دراسة موسى نجيب موسى عوض 2003، و التي هدفت إلى الكشف عن التنشئة الاجتماعية و أهمها على الإطلاق، و تعتبر التربية التي يتم من خلالها كأسمى عملية تقدمها الأسرة للمجتمع ، و قد نوه رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه و سلم بمسؤولية الوالدين في ذلك فقال : "كلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته " (بن علية، 2015: 6 بتصرف)

كما أنه تتفاوت أساليب المعاملة الوالدية نظرا لتفاوت خبرات الوالدين و اختلاف أساليبهم التربوية، و هذا ما ينعكس بشكل مباشر أو عير مباشر في اختيار الأبناء لإستراتيجيات المواجهة (أيت مولود، 2014: 83 بتصرف) كما جاء في دراسة الخطيب 2010 بعنوان أثر تغيير المفاهيم الوالدية الخاطئة بالتهديد لديهم، مصداقا لقول نبينا الكريم محمد صلى الله عليه و سلم " كل مولود يولد على الفطرة و أبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " فالأسرة هي التي تقوم بتوجيه الفرد و تحديد نمط سلوكه، و هذا ما تناولته دراسة تيزي دانيل 2004، التي وجدت بأنه هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و جنوح السلوك.

يواجه التعليم بصفة عامة و التعليم في الطور المتوسط و الثانوي خاصة في الجزائر مشكلات متعددة و متشبعة و مما لا خلاف فيه أن ظاهرة الانقطاع عن الدراسة هي مشكلة عويصة لا تقتصر على بلد دون آخر و لا هي على جهة دون الأخرى فالكل معرض لها، و هذا ما تناولته دراسة بوسنة محمود و لخضر بغداد 2011، فالانقطاع عن الدراسة يمثل عامل خطر لظاهرة انحراف المراهقين، و هذا ما جاء

في دراسة عبد الكريم المهنا 2001، و قد اختارت الباحثة هذا الموضوع لتغيير مجال البحث و اكتشاف خبرات جديدة و تسليط الضوء على هاذين المتغيرين في الدراسة لقلة تناولهما مع بعض و كذا التوعية للأولياء في استعمال الأساليب التربوية الصحيحة في متابعة أبنائهم، و كذا انتشار ظاهرة الانقطاع عن الدراسة في المجتمع الجزائري و التعرف على أساليب المعاملة الوالدية السلبية و علاقتها بانقطاع الأبناء عن الدراسة، و كذا ارتفاع الإحصائيات سنويا و اكتظاظ مراكز التكوين المهني بالمتربصين.

طرح إشكالية البحث :

و على ضوء هذا الطرح يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني ؟

صيغت على ضوئها الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي مراكز التكوين المهني .

أهداف الدراسة :

يمكن حصر أهداف الدراسة في النقاط التالية :

- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني.
- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية مع الأبناء من فئة المتربصين بمراكز التكوين المهني.
- التعرف على مد اختلاف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء و التوجه إلى القطاع المهني.

أهمية الدراسة :

- أهمية دراسة الشريحة العمرية التي تناولتها الباحثة و هي المراهقين المنقطعين و تأثير أساليب المعاملة الوالدية على انقطاعهم عن الدراسة.
- فتح آفاق بحثية جديدة من خلال النتائج المتحصل عليها و تعزيز البحث العلمي.

التعاريف الإجرائية

أساليب المعاملة الوالدية : هي طرق التعامل و التنشئة التي ينتهجها الأولياء، الصادرة في شكل سلوكات يقصد بها توجيه و تطوير جوانب شخصية الأطفال، و تشير أساليب المعاملة الوالدية في بحثنا هذا إلى درجة التقييم التي يعطيها المتربص و التلميذ من خلال إجابته على مجموعة من الفقرات في استبانه.

الانقطاع عن الدراسة : هو التخلي أو الطرد من المدرسة.

متربص التكوين المهني : هم الأفراد الذين توقفوا عن الدراسة برغبة منهم أو من خلال طردهم من المدرسة لسبب من الأسباب، و المزاولين لدراستهم و تربصهم بمراكز التكوين المهني.

الفصل الثاني : الجانب النظري للبحث

المبحث الأول أساليب المعاملة الوالدية

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف المعاملة الوالدية
- ✓ أساليب المعاملة الوالدية الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية.
- ✓ النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية
- ✓ خلاصة المبحث الأول

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف المعاملة الوالدية
- ✓ أساليب المعاملة الوالدية
- ✓ الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية
- ✓ النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية
- ✓ خلاصة

تمهيد:

يعد موضوع أساليب لمعاملة الوالدية واحد من الموضوعات الأساسية و التي حظيت باهتمام واضح من قبل الباحثين المختلفين، خاصة لأولئك الذين تندرج تخصصاتهم في إطار العلوم الاجتماعية، و هي تختلف من مجتمع لآخر و من أسرى لأخرى، و من فرد لآخر ، كما أنها لا تسير على وتيرة واحد خلال مراحل النمو المختلفة للطفل لذلك فهي تتداخل و تختلف.

تعريف المعاملة الوالدية :

1- تعريف مسيرة طاهر نقلا عن الحربي (2002)

هي تلك الطرق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم، و هي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين.(عابد شعبي، 2009: 5)

2- تعريف علاء الدين كفافي

المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي و تعني كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو من كليهما و يؤثر على الطفل و نمو شخصيته سواء قصد هذا السلوك التوجيه و التربية أو لم يقصد به ذلك.(درين، 2012: 31، 32)

3- تعريف حمود 2010:

هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء بقصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم، و يشمل ذلك توجيهاتهم و أوامرهم و نواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد و العادات الاجتماعية أو توجيههم للاستجابات المقبولة من المجتمع و ذلك وفق ما يراه الأبناء، و كما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عاشوها.(ناصر بن راشد، 2014: 18)

4- هي تلك الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء إيجابية و صحيحة، لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم و وقايته من الانحراف، أو سلبية و غير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح

بحيث يؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته و بذلك لا تكون ليه القدرة على التوافق الشخصي و الاجتماعي. (قريشي، 2016، 136، 137)

و منه نستنتج بأن المعاملة الوالدية هي مجموعة من العمليات و السوكات التي تقوم بها الوالدين لتربية الأبناء، سواء بطريقة شعورية أو لاشعورية، من أقوال و أفعال لنقل خبراتهم و معتقداتهم و ميولهم إلى أبنائهم، و تنقسم هذه الأساليب إلى عدة نماذج نذكر منها النموذج التربوي المرتكز على التسلط، و النموذج التربوي المرتكز على الحماية الزائدة و النموذج التربوي المرتكز على التحكم التربوي و الأسرة الغافلة، و الأسرة الجاهلة، و كذا أسلوب السلطوي و الأسلوب الحميمي.

أساليب المعاملة الوالدية:

توجد نوعين من الأساليب و هي كالتالي :

1- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية:

1.1 **التقبل:** و هو من أهم الاحتياجات الإنسانية و من خلاله يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته الشخصية، يترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء و نموهم و أدائهم الوظيفي و تقديرهم الإيجابي و يؤيد ذلك رأيهم بأنفسهم و نظرته الإيجابية للحياة. (حلوفي، 2012: 29)

1.2 **الأسلوب الديمقراطي:** يعتمد هذا الأسلوب على احترام شخصية الطفل في لمنزل و العمل على تنمية شخصيته و توفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل، كما يعتمد على إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه، كما يسمح للطفل بإبراز ما لديه من قرارات على أسس موضوعية، كما يحقق هذا الأسلوب إنتاج شخصية مستقلة قادرة على اتخاذ القرارات و احترام أراء الآخرين. (أبو جادو، 2014: 61-62 بتصرف)

1.3 **أسلوب اتساق المعاملة:** يقصد باتساق المعاملة ثبات الوالدين في نظامهما الذي يتعاملان به مع الطفل في المواقف نفسها عندما تتكرر، و عدم تناقض أسلوبيهما عند مقارنة أسلوب معاملة كل منهما بالآخر، و يؤدي اتساق المعاملة إلى قدرة الطفل على معرفة الإيجابيات و السلبيات، و إلى اكتسابه مهارة السلوك السوي و قدرته إلى اتخاذ القرارات السليمة دون تردد. (زهران، 2011: 43 بتصرف)

1.4 **الاعتزاز و التقدير:** يتضمن الاعتزاز و التقدير ثناء الوالدين على الطفل و إظهاره بأنه محل إعجاب و فخر و حب و تقدير، بحيث يجب استخدام هذا الأسلوب باعتدال دون مبالغة لتجنب إصابة الطفل بالغرور، و يؤدي أسلوب الاعتزاز و التقدير إلى رفع مستوى الثقة بالنفس، و إكساب مفهوم ذات موجب للأبناء. (نفس المرجع بتصرف: 43)

1.5 **المساواة في المعاملة:**و يقصد بالمساواة في المعاملة توخي الحذر في معاملة مواقف الحياة المختلفة و عدم التفرقة بين الأبناء و يتضح ذلك في المأكل و الملبس و المشرب و النقود و الخروج للتنزه، و المشاركة في الأنشطة حتى يتمتع الأبناء بصحة نفسية سوية، و يترتب عن أسلوب المساواة في المعاملة نتائج إيجابية في تكوين شخصيات عادلة و متزنة متمتعة بخصائص الصحة النفسية و قادرة على مواجهة مختلف الموقف داخل الأسرة و خارجها. (مقصوت، 2014: 80 بتصرف)

أسلوب الاستقلال:يبدأ من السنين الأولى عندما تترك الحرية للطفل لكي يلمس و يتحسس الأشياء، و يتعرف عليها، أما في مرحلة المراهقة فيأخذ هذا الأسلوب احترام خصوصية الإبن و السماح له بالمشاركة في اتخاذ القرار و يفسح له المجال أمام الطلاقة و المرونة و الأصالة و يترك فيه الوالدان الحرية لأبنائهم في اختيار الأصدقاء مع الحرص على الإشراف الغير المباشر على سلوك أبنائهم.

(غزل، 2014: 16 بتصرف)

و مما سبق ذكره نستنتج بأن استخدام الوالدين لأساليب المعاملة الإيجابية له آثار ايجابية على نفسية الأبناء، و كذا في تشجيعهم و تنمية الشعور بالثقة بالنفس و كذا تحمل المسؤولية و تعويد الأبناء على الاستقلال و الاعتماد على النفس و بالتالي تحقيق الصحة النفسية للأبناء.

2- أساليب المعاملة الوالدية السلبية

1.2 الرفض أو النبذ: يتمثل في الرفض الصريح في الاستجابة لاحتياجات الطفل و السخرية الدائمة لمتطلباته، أو تجنب معاملته أو التأنيب لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب و لا مرغوب من الوالدين، و الشعور الدائم من تضايق والديه من تربيته و ابتعادهما عنه.

(ناصر بن راشد، 2014: 20)

2.2 التفرقة: فيه يدرك الطفل بأن والديه يهتمان بأحد إخوته أكثر منه، بحيث يميزانه في المعاملة لأنه الأفضل سواء من الناحية العلمية أو من الناحية الطيبة، أو من خلال الصفات الجسمية.

(نفس المرجع، ص 20)

3.2 الحماية الزائدة: و هي الإفراط في رعاية الآباء لأبنائهم و المغالاة في حمايتهم و المحافظة عليهم فينشأ الأطفال غير مستقلين يعتمدون على الآخرين في قضاء حاجاتهم، و لا يستطيعون مواجهة ضغوط الحياة (الدويك، 2008: 44 بتصرف)

4.2 التذبذب في المعاملة: و هو أن الوالدين لا يعاملان الابن معاملة واحدة في المواقف المتشابهة و هناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين، و هذا الأسلوب يجعل الابن غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه. (إبراهيم، 2017: 234)

5.2 الإهمال: هو انعدام الاهتمام بالطفل و شؤونه، و حاجاته و عدم التواجد النفسي معه في مشكلاته، أي يكون والداه حاضران غائبان في حياة الطفل، و يظهر على تصرفاته التخبط، و ذلك لعدم وضوح

القواعد و القوانين المتعارف عليها، و يكون أكثر عرضة لتأثير جماعة الرفاق لما يلقاه من اهتمام من قبلهم مما يؤدي به إلى الانحراف و مخالفة الأنظمة. (أحمد السيد، 1995: 85)

6.2 الحرمان العاطفي :و يتضمن تعبير الآباء عن غضبهم و عم استحسانهم عن طريق تجاهل أبنائهم رافضين التكلم معهم، أو الاستماع إليهم أو التهديد أو التخويف بتركهم أو التعبير عن عدم محبتهم.

(نوار حشاني، 2013: 4)

7.2 القسوة: يعامل الوالدان أبنائهم بقسوة عندما يستخدمون كل ما يؤدي إلى الألم الجسمي و النفسي للتقويم، مع أن الأبناء يعبرون عن تصرفاتهم عن حاجات يفتقدونها أو سلوكات يتعرضون لها تدفعهم إلى اللجوء إلى المشاكسة و العدوان كنوع من الظهور و إثبات الذات، فالقسوة قد تدفعهم إلى الجنوح أو يتم كبث تلك المشاعر خوفا من العقاب مما يثبت في نفوس الأبناء مشاعر النقص و يعرضهم للاضطرابات النفسية و الانطواء و الانسحاب. (حلوفي، 2012: 17 بتصرف)

8.2 الأسلوب المتسلط: و فيه يسيطر الوالدان على الطفل في الأوقات جميعها، و في مراحل نموه جميعها و ينوبان عنه في القيام بما يجب أن يقوم به، و يتحكمان في أعماله كلها و يحولان بينه و بين رغبته الاستقلال لكي يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع.(محمد الشيخ، 2010: 25)

9.2 أسلوب إثارة الألم النفسي: و يكون ذلك بإشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه، أو كلما عبر عن رغبته السيئة، أيضا تحقير الطفل و التقليل من شأنه و البحث عن أخطاءه و نقد سلوكه، مما يفقد الطفل ثقته بنفسه فيكون مترددا عند القيام بأي عمل خوفا من حرمانه من رضا الكبار و حبهم.

(زايد بم محمد، 2009: 39)

و عليه نستنتج بأن استخدام الأولياء لمثل هذه الأساليب السلبية كالرفض و التفرقة و الحماية الزائدة والتذبذب في المعاملة و الإهمال و غيرها من الأساليب الأخرى من شأن تدمير نفسية الأبناء و الإخلال

بتوازنهم و بالتالي تظهر لديهم مشكلات نفسية تؤدي بهم إلى ظهور مشاكل سلوكية كالعدوان و الإدمان مثلا، فاستعمال الأولياء لمثل هذه الأساليب كأسلوب الحماية الزائدة قد يفقد الطفل طعم الحياة، و العيش كباقي الأطفال و يحرمه من عدة أمور هو بحاجة إليها كاللعب مثلا، و كذا استعمال أسلوب الإهمال و هو عكس الأسلوب السابق الذكر، بحيث لا يولي الوالدين أي اهتمام بأطفالهم في جميع النواحي سواء الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية مما يؤدي بالأبناء إلى العيش في كابوس لا مفر منه، و كذلك هو الأمر بالنسبة لأسلوب القسوة بحيث يعيش الأطفال تحت التهديد و السيطرة و العذاب الجسمي و النفسي و لنمو الغير السليم و الغير المستقر، و بهذا فإنه يجب على الوالدين إتباع أساليب متوازية و مستقرة لتربية و تنشئة أبنائهم في جو أسري مشحون بالإيجابية و المرونة في التعامل.

الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية

عند محاولة إخضاع أساليب المعاملة الوالدية للدراسة و التقييم يتم ذلك من خلال إحدى الطرق:

أ- دراسة سلوك الوالدين الفعلي نحو أبنائهم:

تقوم هذه الطريقة على مشاهدة سلوك الوالد الفعلي، و أسلوبه في تنشئة أبنائه و مراقبة استجابة الأبناء في مواقف الحياة المختلفة و لهذا الأسلوب مصاعب كثيرة منها أنه من الصعب ملاحظة كافة سلوك الوالدين مع طفلهما، و مثل هذه المشاهد قد تكون غير صادقة. (غزل، 2015: 20 بتصرف)

ب-اتجاهات الوالدين نحو أساليب التنشئة :

تتمثل في الحصول على تقارير من الآباء و الأمهات سواء من خلال المقابلة أو الاستخبار عن الإجراءات التربوية و أساليب معاملتهم لأبنائهم، و رغم أهمية هذه التقارير إلا أنها معرضة لأنواع من التخريف و التشويه، فضلا عن أن تقارير الآباء في أحسن حالاتها قد تكون بعيدة كثيرا عن إدراك الأبناء، فقد يدرك الأب منع ابنه الذهاب إلى رحلة مع المدرسة على أنها حماية و ضبط بينما يدركها الابن تقييد و تسلط. (أبو ليلة، 2002: 55 بتصرف)

ت-الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء:

يتم جمع المعلومات في هذا الأسلوب من خلال تعبير الأبناء أنفسهم عما تعرضوا له من أساليب معاملة من قبل آبائهم و أمهاتهم من سنين الطفولة و المراهقة، و ذلك من خلال إعادة استحضار الموقف إلى ذهن الابن و تخيل ردة فعل والديه عليه بناءا على الخبرات المتراكمة لديه.

(غزل، 2015: 21 بتصرف)

نستنتج مما سبق عرضه عن الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية بأنه عندما نريد تقويم المعاملة الوالدية اتجاه الأبناء نقوم بإتباع عدة خطوات منها دراسة سلوك الوالدين الفعلي نحو أبنائهم من خلال الملاحظة، و كذا اتجاهات الوالدين نحو أساليب التنشئة و تتمثل هذه الأخيرة في الحصول على تقارير من الوالدين، و كذا دراسة الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء و يتمثل هذا الأسلوب في جمع المعلومات من خلال تعبير الأبناء عن المواقف التي يتعرضوا لها من قبل الوالدين.

النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

تعددت النظريات النفسية في تفسيرها لدور الوالدين في بناء شخصيات أبنائهم، و اختلفت وجهات نظر العلماء باختلاف المدارس التي ينتمون إليها، و من تلك النظريات:

1-نظرية التحليل النفسي :analysisthéory

يعتبر علماء التحليل النفسي من بينهم فرويد أن الأنا و الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببيئته الاجتماعية و المادية، أما الأنا الأعلى فهو مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل من خلال مظاهر السلطة القائمة في أسرته حيث تتمثل الشخصية الإنسانية عند فرويد في 3 مستويات هي :

- **الأنا: (ego)**و هو نتاج جميع الوظائف العقلية المطابقة للواقع و الذي يعيش الفرد مع مجتمعه.

- **الهو: (id)**هو مصدر الطاقة الفيزيقية و طبيعتها لاشعورية و تعمل على مبدأ اللذة و يتمثل في إشباع الرغبات المكبوتة و تجنب الألم، و يعمل لإشباع الرغبات دون الاهتمام بتغيرات الواقع .
- **الأنا الأعلى: (super ego)**و يمثل الضمير و يشمل القيم الدينية و التربوية و الأخلاقية و متطلبات عادات المجتمع .

و قد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء و أطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم فيما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم لدور فعال في تنشئتهم الاجتماعية، و لهذا الاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل و أبائه فعندما ينتقل الطفل من مرحلة لأخرى فسوف يتقمص صفات الشخص المحبب لديه، بما تخويفه من صواب أو خطأ.

(ناصر بن راشد، 2014: 28 بتصرف)

و منه نستنتج بأن نظرية التحليل النفسي قائمة على أساس 3 مستويات و هي الأنا و الهو و الأنا الأعلى، بحيث يعتبر فرويد بأن كل ما يقوم به الوالدين من أساليب لمعاملتهم له دور في تنشئتهم لأنه عندما ينتقل الأبناء من مرحلة إلى أخرى فسوف يقومون باختيار الشخص المحبب لهم و تقمص شخصية.

2-نظرية التعلم الاجتماعي:

يتصور بندورا أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل أهمية كبيرة في حياة الطفل الذي يكتسب السلوك من خلال التقليد و التوحد مع الوالدين و الكبار و المحيطين به، نتيجة محاكاته لأنماط السلوك الذي تحاول الأم تعليمه لأبنائها بطريقة مباشرة و أن الوالدين هما المسؤولان عن انتقال التلميذ من الإتكالية إلى الاستقلالية، و هذا الاتجاه يقوم على 3 دعائم في تفسيره لأساليب المعاملة الوالدية هي :

1-تعتبر الاستجابات و الجزاءات أحد شرط التعلم: فالأبناء يسعون لجذب انتباه والديهم، هي بمثابة مثيرات وسيطية.

2- التغذية الراجعة: تتم بواسطة التعزيز و التدعيم مستقلة للثواب و العقاب الذي يمارسه الوالدين.

3- تقليد النماذج: الأبناء يقلدون الوالدين بنفس النوع فالوالدين يحسان أن أبنائهم يتقبلون إشارة أو دعم لفعل ذلك السلوك، مع ذلك يقوم الطفل بفعل ما تم منعه عليه.

(حلوفي، 2012: 43. بتصرف)

نستنتج بأن نظرية التعلم الاجتماعي ترتكز على 3 أمور و هي تكمن في جذب الأبناء لآبائهم فإتباع سلوكات الوالدين ليحصل الأبناء على المكافأة و الرضا من قبل الوالدين، أو عن طريق النموذج، بحيث يقلد الطفل أحد الوالدين أو كليهما.

3-نظرية الذات :

تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب و اتجاهات في تنشئة الطفل، و أثرها على تكوين ذاته، إما بصورة موجبة أو سالبة، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل و بيئته، و أم ما في البيئة في السنوات الأولى : الوالدان و ما يتبع ذلك من تقويمه و تكوينه لمفهوم الذات.

مثال : إذا استمرت الأم في اتهام طفلها بالغباء نتيجة لحصوله على درجات منخفضة في مادة الرياضيات مثلا، فسوف يتكون لديه مفهوم سالب عن ذاته يتمثل في كونه غبيا، و يستمر هذا التقويم مع الطفل طول سنواته الدراسية المقبلة حتى و لم حاول أن يثبت عدم صحة هذا التقويم.

و قد أوضح روجرز، أن الذات هي محصلة لخبرات الفرد و ذلك من وجهة نظره، و من وجه نظر الأسرة، فالتقويم الموجب ضروري للطفل لأنه في حاجة إليه حتى و لو وجدت بعض الجوانب غير المقبولة في سلوكه، لأن الطفل في حاجة لهذا التقويم الموجب فهو يولد لديه رغبة في تحسين سلوكه.

(الدويك، 2008: 20 بتصرف)

و مما سبق ذكره يتضح لنا بأن هذه النظرية قد ركزت على نوعية أساليب المعاملة الوالدية في تكوين الذات، فإذا كانت المعاملة تتسم بالمحبة و التقويم الموجب فإن الذات تكون موجبة، أما إذا كانت معاملة الوالدين لأبنائهم تتسم بالقسوة و الفظاظة في التعامل فإن الذات تكون سالبة مهما حاول الأبناء تطويرها.

4-النظريات السلوكية: من روادها سكنرو بافلوف

يرى سيرز أن الطفل يولد و لديه حاجات بيولوجية متعددة، و أن الخبرات الناشئة عن إشباع هذه الحاجات تعتبر مصدر للتعلم، و أن الأسرة بكل ما فيها من متغيرات و ما تتبعه من أساليب التنشئة وراء كل ما يتعلمه الطفل، فالوالدان يلعبان دورا حاسما لأنهما أهم عوامل التدعيم للطفل و يتشكل السلوك بناءا على هذه النظرية على أساس ما يتعرض له الفرد من أحداث خارجية و يتضمن تغيير السلوك عمليات ترابطية، فأصحاب هذه النظرية ينظرون إلى الكائن العضوي على أساس أنه يستجيب لمثيرات باستجابات معينة و يرمزون للعلاقة بين الآباء و الأبناء على صورة الارتباط بين المثير و الاستجابة، هذان هما الإشراطالاستجابي و الإشراط الإجرائي.

كما قام " كلارك هل" بتحليل الظاهرة السلوكية إلى ثلاثة عناصر هي :

- **العوامل المستقلة:** و هي عناصر الموقف المثير الموجود في البيئة الطبيعية كما تشمل المثيرات الاجتماعية التي يمكن ملاحظاتها و قياسها.
- **العوامل المتوسطة:**و هي العوامل و الأحداث التي تتوسط بين المثير و الاستجابة و يمكن ملاحظتها عن طريق آثارها.
- **العوامل التابعة:**و هي استجابات الكائن نتيجة وجوده في موقف ما، و سميت تابعة لأن حدوثها يتوقف على المتغيرات الأساسية الموجودة في البيئة الخارجية.

(بن علية ، 2015: 61-62 بتصرف)

و عليه نستنتج بأن النظرية السلوكية ترى بأن العلاقة بين الآباء و الأبناء هي علاقة تعكس الارتباط الموجود بين المثير و الاستجابة، كما أن الظاهرة السلوكية متكونة من ثلاثة عناصر و هي العوامل المستقلة و لمتوسطة و التابعة.

الدراسات السابقة المحلية:

1- دراسة بوفولةبوخميس 2009:

موضوع الدراسة:

أساليب التربية الأسرية و أثرها في انحراف الأحداث.

هدفت الدراسة:

- التعرف على أسلوب التربية الأسرية السائدة عند الأحداث المنحرفين.
- الكشف عن دلالة الفروق بين الأحداث المنحرفين و الأحداث غير المنحرفين في أسلوب التربية الأسرية.

عينة البحث:

هناك عينتين من الأحداث عينة منحرفة (77 حدث) متواجدة بأربع مراكز اختصاصية لإعادة التربية (قسنطينة، عنابة، قالمة، تبسة) و عينة غير منحرفة أخذت من ثانوية حيحي المكي قسنطينة.

فرضية البحث:

هناك فروق في أساليب التربية الأسرية بين الأحداث المنحرفين و غير المنحرفين.

نتائج الدراسة:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث المنحرفين و غير المنحرفين في أسلوب التربية الأسرية المتميز بالاعتدال لصالح غير المنحرفين.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث المنحرفين و غير المنحرفين في أسلوب التربية الأسرية المتميز بالقسوة لصالح المنحرفين.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث المنحرفين و غير المنحرفين في أسلوب التربية الأسرية المتميز بالاعتدال لصالح غير المنحرفين.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أحداث المنحرفين و غير المنحرفين في أسلوب التربية الأسرية المتميز بالقسوة لصالح المنحرفين.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أحداث المنحرفين و غير المنحرفين في أسلوب التربية الأسرية المتميز بالتدليل لصلح المنحرفين.
- لقد بينت الدراسة أن الأحداث المنحرفين يتلقون تربية أسرية غير سوية تتأرجح بين القسوة و التدليل، و لقد ساعدت الظروف الأسرية السيئة على انحراف الأسرة عن دورها التربوي.

(كاملة ، 2015: 85)

2- دراسة كاملة أسامة 2015:

هدفت الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بجنوح المراهق.

المنهج: المنهج الوصفي

العينة:

تتمثل عينة الدراسة في كل من 25 جانح متواجد بالمركز المتخصص في إعادة التربية ذكور حي جمال الدين بوهران و 25 جانحة متواجدة بالمركز المتخصص في إعادة التربية إناث حي قمبيطة بوهران و عليه فإن المجموع الكلي للعينة يشمل 50 جانح و جانحة.

أدوات الدراسة:

- استمارة أساليب التنشئة الأسرية.
- استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (SPSS,22)

النتائج:

أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة في جانبها النظري و التطبيقي، هي فترة المراهقة، فهي أهم و أصعب مراحل نمو الفرد، فهي مرحلة الأزمات التي ينتقل من خلالها الفرد من حال إلى آخر حيث تحدث عنها تغيرات نفسية جسمية و اجتماعية، و تزداد حاجات الفرد التي يؤدي به إلى المشاكل و الوقوع تحت ضغوطات المجتمع مما ينمي رغبته في الاستقلالية.

سيطرة الوالدين على المراهق المحب للحرية و الباحث عنها و معاملته بالقسوة و التسلط و الإهمال و الصرامة و اللوم و عدم تقدير المشاعر، فيتولد لديه الإحساس بالظلم لتدخل الوالدين في قراراته هذا ما يدفعه إلى الجنوح و الانحراف، فهذه التربية السيئة تأثر حتما على شخصيته مما يدفعه إلى ارتكاب سلوكات جانحة و منحرفة كبديل للظروف التي يعيشها.

3- دراسة عثمان (2012):

و التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي لدى الشباب و أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة داخل الأسرة، و بلغت العينة (300) طالب و طالبة تم اختيارها بواسطة الطريقة العشوائية الطبقية المتساوية، كما استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات هي : مقياس قياس مشاعر اغتراب شباب

الجامعة من إعداد سناء حامد زهران (2004) و مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية من إعداد أنور رياض عبد الرحيم و عبد العزيز المفيضب، و كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة تتمثل في:

- اتسام مشاعر الاغتراب النفسي لدى الشباب بالانخفاض، و اتسام أساليب التنشئة الاجتماعية بالارتفاع في بعدي المساواة و التقبل و الدرجة وسط بعدي التسامح و الحماية الزائدة و الانخفاض في أبعاد التفرقة و الرفض و التسلط و الإهمال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الآباء و الأمهات في بعدي التقبل و الحماية الزائدة لصالح الأمهات.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب و أساليب التنشئة الاجتماعية.
- عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في مشاعر الاعتراب.(بن علية، 2016: 27)

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

1- دراسة موسى نجيب معوض (2003)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها االأبناء للأطفال الموهوبين الذكور و الإناث و تحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدين (أباء و أمهات)لأبنائهم المهووسين (الذكور و الإناث).

المنهج : الدراسة تندرج ضمن تصنيفات الدراسة الوصفية و استخدام الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية.

العينة: تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6- 12 سنة) و تكونت عينة الدراسة من 60 مفردة (30 بنين و 30 بنات) من مجموع 500 مفردة طبق عليهم القدرة على التفكير الإبتكاري و الذين تحصلوا على 244 درجة تقريبا.

أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (تصميم الباحث)
- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله)
- المنهج الإحصائي (ألفاكروناخ- معامل الارتباط بيرسون- اختبارات)

النتائج:

خلصت النتائج لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال المهووسين سواء استجابة الأبناء لأساليب معاملة آبائهم أو استجابتهم لأساليب معاملة أمهاتهم إلى:

- أسلوب الديمقراطية في المعاملة
- أسلوب التقبل
- أسلوب الحماية الزائدة
- أسلوب التفرقة في المعاملة

أما بالنسبة للفروق فخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال المهووسين (ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة آبائهم في الأساليب الإيجابية (الديمقراطية – التقبل) و كانت لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال المهووسين (ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة آبائهم في الأساليب السلبية (أسلوب التذبذب – القسوة- إثارة الألم النفسي – التفرقة و الإهمال).
- وجود فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة كما يدركه الأبناء بالنسبة لمعاملة آبائهم لصالح الذكور مقابل الإناث. (مقحوت، 2014: 25)

- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال المهووسي(ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب السلبية (أسلوب التذبذب– القسوة– إثارة الألم النفسي).
- وجود فروق جوهرية في أسلوب التفرقة كما يدركها الأبناء بالنسبة لمعاملة أمهاتهم و كانت لصالح الذكور مقابل الإناث.(مقحوت، 2014: 25، 26)

2–دراسة عبد الرحمن سنوسي ميكانيل (2017):

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي للأبناء.

المنهج: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

العينة: تم حصر العينة في التلاميذ و التلميذات المتفوقين دراسيا في امتحان شهادة الإعدادية في المدارس و الحاصلين على نسبة 85% من المجموع النهائي للدرجات حيث بلغ عددهم 132 تلميذ و تلميذة.

أدوات البحث: استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث روعي في ذلك صدق المحكمين " خبراء التربية و علم النفس"، و كان الاتفاق بنسبة 90% على عبارات الاستبانة كذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال إعادة التطبيق و ذلك بفاصل زمني مقداره 3 أسابيع و كانت قيمة الارتباط 0.83 و هو معامل دال عند 0.01.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي و تشجيع الأسرة للأبناء و مكافئتهم بنسبة.65.15%.
- وجود علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي و بين تفوقهم الدراسي بنسبة 58.33%.

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و بين عدم التسامح معهم في حالة التقصير في أداء واجباتهم المدرسية بنسبة 70.45% و في حالة التقصير أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات بنسبة 92.42%.
- توجد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و تعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء و ذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب و البعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء بنسبة 72.21%.(نفس المرجع ، 27)

3- دراسة الخطيب:

بعنوان أثر تغيير المفاهيم الوالدية الخاطئة في تحسين الكفاءة الوالدية لدى الأمهات المسيئات لأطفالهن و خفض الإحساس بالتهديد لديهم، و تكونت عينة من 50 من الأمهات المسيئات لأطفالهن و اللواتي يراجعن مدرسة إناث الزرقاء الإعدادية الأولى مما تصل أعمارهن إلى 40 سنة و تم توزيعهن عشوائيا إلى مجموعتين : المجموعة الأولى و هي المجموعة التجريبية و عدد أفرادها 25 أما، و المجموعة الثانية و هي المجموعة الضابطة و عدد أفرادها 25 أما، و طبقت أدوات الدراسة على المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعده للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام مجموعة من الأدوات و هي مقياس ممارسة الأمهات في تربية أبنائهم و مقياس المفاهيم الوالدية الخاطئة في تربية الأبناء و مقياس الأمن النفسي و مقياس الكفاءة الوالدية و برنامج تدريبي يستند إلى النظرية المعرفية السلوكية، و قد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقاييس الكفاءة الوالدية، و الأمن النفسي و المفاهيم الوالدية الخاطئة في تربية الأبناء، و ذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على وجود أثر لتغيير المفاهيم الوالدية الخاطئة في تحسين الكفاءة الوالدية لدى الأمهات المسيئات لأطفالهن و خفض الإحساس بالتهديد لديهم.

(بدون اسم، 2018: 57)

4- دراسات أجنبية:

1- دراسو بوهاراكاداوكيتانغ، تاغاهاتي (2000) في اليابان:

بعنوان تأثيرات فروق النوع و الترتيب الميلادي على تلقي أساليب تنشئة والدية.

Effects of gender difference and birth oder or perceived parenting styles, measured by the Eubuscal, in Jappense two – sibing subject.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة لاختيار أساليب التنشئة الوالدية بجنس المولود و الترتيب الميلادي له بين إخوته.

عينة الدراسة: (730) مواطن ياباني ممن لديهم شقيق واحد.

أدوات الدراسة:(EMBU) أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء.

نتائج الدراسة:

- الابن الكبير يواجه أسلوب تنشئة والدية أكثر رفض من الآخرين، أما الفتيات سواء كن الكبيرات لأخ واحد أو الصفيرات لأخت كبرى يحصلن على معاملة أكثر رعاية و يظهر لهن الحنان و الدفء أكثر من البقية.
- النتائج بشكل عام أظهرت علاقة بين أسلوب تنشئة الوالدين وفقا لجنس الابن و تربيته الميلادي.

(غزل أحمد يونس، 2015: 62)

2- دراسة جادل ميشيل و آخرون (2001) في الولايات المتحدة

بعنوان أدوار الوالدين في الهيكلة المبكرة للطموح المهني لدى المراهقين.

Parents rob in shoping early adolescents occupational aspiration.

هدفت الدراسة: هدف البحث تعرف علاقة أساليب المعاملة الوالدية و الطموح المهني لدى الأبناء في المجالين الأكاديمي و الرياضي.

عينة الدراسة: (444) طالب من الصف السابع من الأوروبيين و الإفريقيين و الأمريكيين من الجنسين و حصرا من أسر لا تحوي طلاق.

أدوات الدراسة:

- مقياس القيم و التصرفات للشباب و معتقداتهم و التعرف الجيد على الوالدين.
- مقياس الطموح للمراهقين.

نتائج الدراسة:

- قيم الوالدين تتنبأ بشكل مباشر بقيم أبنائهم أكثر من أسلوب غير المباشر الذي يصل لأبنائهم من خلال التصرف.
- معارف الأهل ارتبطت مباشرة بالطموح الأكاديمي لدى الأبناء بينما سلوكهم يحدد العلاقة بين قيم الآباء و الشباب في مجال الرياضة.
- قيم الوالدين تتنبأ بالطموح المهني لأبنائهم سواء بالطرق المباشرة أو غير مباشرة، هذه النتائج نفسها لدى المواطنين الإفريقيين و الأمريكيين و الأوروبيين على حد سواء، و الذكور و الإناث.

(نفس المرجع : 62- 63)

و من خلال عرضنا للدراسات السابقة حول متغير أساليب المعاملة الوالدية، نجد بأن هذا الموضوع كان متناولا بين مجموع الباحثين، و كل باحث كانت له بصمة من خلال النتائج التي توصل إليها، بحيث تشابهت بعض نتائج الدراسات المحلية حيث نجد دراسة بوفولة خميس (2009)، و دراسة كاملة أسامة (2015)، تحت عنوان أساليب التربية الأسرية و أثرها في انحراف الأحداث و قد دلت النتائج إلى أن الأحداث المنحرفين يتلقون تربية أسرية غير سوية تتأرجح بين القسوة و لتدليل، و لق ساعدت الظروف الأسرية السيئة على انحراف الأسرة عن دورها التربوي، و بطبيعة الحال إذا زاد الشيء عن حده نقلب إلى ضده، بحيث يجب على الآباء استعمال أساليب وسيطية في المعاملة دون إفراط أو تفريط، ليكون هناك

اعتدال و تكون طريقة التنشئة طريقة صحيحة، أما دراسة عثمان (2012) فقد توصلت نتائجها إلى أن مشاعر الاغتراب النفسي لدى الشباب منخفضة أما أساليب التنشئة الاجتماعية فهي مرتفعة في بعدي المساواة و التقبل و التسلط و الإهمال، فهذا الجنب النفسي للآباء يلعب دورا كبيرا في عملية التنشئة فهناك بعض الأولياء يرتكبون أخطاء سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إهمال هذا الجانب المهم. أما بالنسبة للدراسات العربية فنجد بأن دراسة موسى نجيب عوض (2003)، و دراسة عبد الرحمن السنوسي ميكانيل (2017)، قد تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية من جانب التحصيل الدراسي للأبناء و الأبناء المهووسين، و قد دلت النتائج في هاذين البحثين إلى أن الأولياء يستعملان أساليب ديمقراطية عادلة في حق الأبناء للرفع من مستواهم الدراسي و متابعتهم دراسيا، و توصلت دراسة الخطيب (2010) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبيتين و الضابطة، مما يدل على وجود أثر لتغيير المفاهيم الوالدية الخاطئة في تحسين الكفاءات الوالدية لدى الأمهات المسيئات لأطفالهم و خفض الإحساس بالتهديد، بحيث يجب على الأمهات إتباع أساليب تربوية صحيحة لتحسين كفاءتهم و خفض الإحساس بالتهديد لديهم، كون الأم أكثر احتكاكا بأطفالها و الأكثر تعاملا معهم.أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد توصلت دراسة بوهاراكاداوكي (200) في اليابان بعنوان تأثيرات فروق النوع و الترتيب الميلادي على تلقي أساليب تنشئة والدية و النتائج بشكل عام في هذه الدراسة أظهرت وجود علاقة بين تنشئة الوالدين وفقا لجنس الابن و تربيته الميلادي، ففي هذه الدراسة نجد أن الأولاد بشكل عام يعاملون معاملة والدية تتسم بالرفض، أما الفتيات فلهم رعاية و حنان أكثر من الأولاد، و هذا هو أسلوب التفرقة بين الأبناء بحيث أنه يجب معاملة الأبناء سواء سواءا كانت أنثى أو ذكر.

خلاصة:

نستخلص مما سبق عرضه حول أساليب المعاملة الوالدية، أنها قضية طرحت و لا تزال مطروحة لدى العلماء و الباحثين، فهي ظاهرة تتخذ أنماطا و أشكالا مختلفة، فهي تلك الطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، و التي تحدث إما بالتأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الأبناء، فإن كان التأثير ايجابيا فسوف يحضى الأبناء بالتوافق النفسي و الصحة النفسية و كذا الاستقرار، أما إذا كان التأثير السلبي، فسيكون مصير هؤلاء الأولاد السلوكات المضطربة و التذبذب النفسي.

الفصل الثاني

الجانب النظري للبحث

المبحث الثاني:

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف الانقطاع عن الدراسة
- ✓ أسباب الانقطاع عن الدراسة
- ✓ الطلاب الذين عم في عرضة للانقطاع عن الدراسة
- ✓ آثار الانقطاع عن الدراسة
- ✓ حلول للحد من الانقطاع الدراسي
- ✓ خلاصة المبحث

الفصل الثالث : الانقطاع عن الدراسة

- ✓تمهيد
- ✓ تعريف الانقطاع عن الدراسة
- ✓ أسباب الانقطاع عن الدراسة
- ✓ الطلاب الذين عم في عرضة للانقطاع عن الدراسة
- ✓ آثار الانقطاع عن الدراسة
- ✓ حلول للحد من الانقطاع عن الدراسة
- ✓علاقة الأساليب المعاملة الوالدية بانقطاع الأطفال عن دراستهم.
- ✓خلاصة

تمهيد:

الانقطاع المدرسي ليس ظاهرة نكتفي بقياسها و تكميمها بل هو مسار كامل ينطلق حتى من التربية ما قبل المدرسة في شكل اضطرابات و عوائق ذهنية متصلة بتصوراته الأولية للفضاء المدرسي، كما هو نتيجة لتراكم مجموعة من الإحباطات المتراكمة على مدى فترة طويلة يتم إنشاءهابسبب الفشل و الصعوبات العلائقية مع الزملاء و المدرسين و أولياء الأمور.

تعريف الانقطاع عن الدراسة:

1- **تعريف (Mels) ميلز (2005):** هو نسبة السكان الذين لا يذهبون إلى المدرسة و لم يتخرجوا من المدرسة الثانوية.(أركانبولت، 2006: 4)

2- **تعريف اليسا بلانشارد (2013):** هو عملية يمكن أن تنتشر في جميع أنحاء المدرسة مع لحظات رئيسية مثل دخول المدرسة أو الكلية فترة المراهقة، فهو عملية تجمع بين العديد من الأسباب الشخصية و العائلية و الاجتماعية و الأكاديمية. (بلانشارد، 2013: 1)

3- **تعريف اليونيسكو:** تعرف اليونيسكو التلميذ المنقطع عن الدراسة بأنه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها. (بقادة، 2019: 2)

4- الانقطاع عن الدراسة هو ثمرة عملية بطيئة نشأت في الإدراك المعرفي للطالب و يتم تنفيذها في التفاعل بين الطالب و المؤسسة.,karimgoujou, abensondess: 2017) (1

5- الانقطاع الدراسي من منظور نفسي بيداغوجي أصبح يعني عدم الانخراط الفعال في الفضاء التعلمي من قبل التلميذ، أي هو عدم القدرة على التموضع المتوازن داخل النشاط المدرسي أنكما يطلق عليه الباحثون مصطلح الانقطاع الصامت، ري المتعلم الذي فقد معنى التعلم يعيش صعوبات تتصل بنشاطه المدرسي دون أن يجد المساندة أو المرافقة البيداغوجية التي تثير له طريق الخلاص من عزلته المدرسية.(بدون اسم، 2019، بدون صفحة)

و منه نستنتج بأن الانقطاع الدراسي يعني عملية الخروج، إما يكون إداريا كالطرد من المدرسة نتيجة المساس بالنظام المدرسي كالتغيب مثلا، أو يكون إراديا بتخلي الطالب عن الدراسة نتيجة لتراكم عوامل فردية أو اجتماعية أو اقتصادية أو أسرية مثل : استياء الطالب من النظام المدرسي.

أسباب الانقطاع المدرسي:

الانقطاع الدراسي هو ظاهرة متعددة الأبعاد و متعددة العوامل و هي ناتجة عن مجموعة من الأسباب التي تتفاعل مع بعضها البعض و تتوج لعملية طويلة، فالمعلمين و أولياء الأمور و التلاميذ لهم مسؤولية الانقطاع عن الدراسة، و هذه الأسباب تتجلى في :

1- العوامل الفردية:

- تدني احترام الذات
- التصور السلبي للمهارات المعرفية.
- الضائقة النفسية.
- الأحداث المثيرة للقلق
- انخفاض الشعور بالانتماء إلى المدرسة و سوء التوافق الاجتماعي
- انخفاض التطلعات المهنية و الأكاديمية
- الجنس- التكرار- التغيب- العنف- الاكتئاب و صعوبات التعلم.
- سوء التكيف مع المدرسة التقليدية. (شولر، بدون سنة: 7 بتصرف)
- الإصابة بالأمراض المزمنة كالقلب و السل و السكري مما يؤثر على الفهم و الاستيعاب لدى الطالب.
- الإصابة بالأمراض النفسية مثل الخوف م المدرسة.

(الأنشاصي 2014: بدون صفحة: بتصرف)

2- العوامل الأسرية:

- كبر حجم الأسرة بحيث تكون عملية متابعة الأبناء صعبة.
- عدم وجود التواصل بين الآباء و المدرسة.
- الاضطرابات الأسرية مثل الطلاق أو الجو الأسري المتشبع بالمشاراتو الصدمات النفسية.
- تشغيل البنات في المنزل و هذا الأمر يستهلك طاقة كبيرة من الفتاة فلا تستطيع التواصل مع المدرسة و بالتالي ينتهي بها الأمر إلى ترك المدرسة و اختيار الزواج.

(نفس المرجع، بتصرف)

آثار الانقطاع عن الدراسة

- تعطيل السير الحسن للدراسة
- الشعور بعدم الراحة للفرد المنقطع
- ظهور عدة مشاكل سلوكية مثل تعاطي المخدرات و الإدمان على الكحول
- اتصال عائلي منخفض و اللجوء إلى الأصدقاء الذين لديهم نفس التجربة
- العزلة و الاكتئاب
- ضعف سوق العمل أو المعاناة في الحصول على وظيفة و الإصابة بالركود بسبب النقص في مستوى التأهيل.(Monsieur Demeuse, 2011:5)
- عدم مقدرة الفرد على المدى الطويل على تطوير الإمكانات و التنمية الذاتية.
- الاغتراب و الجريمة و الفقر و البطالة.
- عدم معرفة نمط الحياة المرغوب فيه نتيجة نقص التعليم.
- إلحاق الضرر بالصحة النفسية و العقلية و الجسدية.

(ChantalVaillancont, 9 : 1998)

نستنتج بأنه لكل ظاهرة أثر و نتاج خاصة إذا كانت هذه الظاهرة سلبية و تعيق مجرى السير الحسن للمجتمع، و بالتالي ستكون الكارثة في تفرغ هذه الظاهرة و ظهور عدو ظواهر إذا ما لم تستأصل و تعالج، فالانقطاع عن الدراسة ينتج عنه عدة أمور كما ذكر أعلاه كالجريمة و الإدمان بأنواعه المختلفة.

حلول للحد من الانقطاع الدراسي:

- التدخل المبكر و الفحص المبكر في المدرسة الابتدائية.
- تشجيع الطلاب على القراءة
- التحكم في الاضطرابات السلوكية للطلاب
- تنظيم الأنشطة المدرسية خارج الفصل
- تنمية و تبادل الثقة بين الطلاب و المعلمين
- تنظيم المدرسة وفقا لاهتمامات الطالب
- إعطاء معنى للدراسة من خلال اكتشاف مهن المستقبل للطلاب داخل مقاعد الدراسة.
- زيادة قدوة الذكور في المدارس لإقناع الأولاد بأن التعليم لا يقتصر على الفتيات فقط
- تعزيز دور الآباء في تعليم أطفالهم.

(Daphnée, Dion– Viens 2019 بتصرف بدون صفحة)

- المتابعة المنتظمة للغياب
- السماح للأولياء في الاشتراك في إعداد الخطط التعليمية لأن البعض يقولون أنه كفا عليها الزمن.
- تطوير طرق التدريس النشطة و منح الطلاب الأدوات الفكرية و المنهجية التي تعزز نشاط الطالب و جعله أكثر تفاعلا.
- الاعتماد على الرقمية لتحفيز و تطوير الفكر الذاتي.
- العمل مع الوالدين في مناخ تسوده الثقة.

- الدعم و لتدريب بما في ذلك التدريب التربوي للمعلمين
- مرافقة الشباب في بناء مشروعهم التوجيهي.(بلا نشارد، 2013: 1 بتصرف)

نستنتج من كل ما تم عرضه سابقا حول ظاهرة الانقطاع عن الدراسة، بأن لها حلولا يمكن أن تعالج بها قبل تفاقمها، بحيث يجب أن تتظافر جهود كل من الأسرة و المدرسين و المدرسة ككل و كذا المجتمع في الحد و القضاء على الانقطاع عن الدراسة منخفضة و للعمل من أجل علاج صفهم من الفشل هم يفكرون بالتخلي عن المدرسة.

6- الاضطرابات السلوكية:

المنقطعين المجتملين لديهم صعوبة في الامتثال لقواعد المدرسة و يتميزون بمشاكل سلوكية خارجية و داخلية أكثر من الطلاب الآخرين.

- **اضطرابات السلوك الخارجية**

- كلمات و أعمال العدوان غير المبرر اتجاه الآخرين
- التخويف و لتدمير و الرفض المستمر
- عدم مضبط النفس
- المظاهر المعادية للمجتمع و العدوانية.

- **اضطرابات السلوك الداخلية:**

- ظهور المشاكل المرتبطة بالتحكم الذاتي قوية جدا
- الشعور بالسلبية و الدونية لإدراك الذات
- الخوف المفرط من الناس أو من مواقف جديدة.
- الخوف و القلق و الاكتئاب و الإدمان
- الانسحاب الاجتماعي

7- الأصدقاء و الشبكة التي تشبههم

غالبا ما يتواصل الشباب المعرضون لخطر الانقطاع مع أقرانهم الذين واجهوا تجارب مدرسية سلبية مماثلة حيث يميل المراهقون إلى التجمع في شبكات متجانسة و تطورهم الاجتماعي يتأثر بعدد الأصدقاء الذين ينتمون إلى تلك الشبكة أو المجموعة.(بتصرف Diane Marcotte,2015 : 3-4)

نستنتج بأن الطلاب الذين هم في عرضة للإنقطاع الدراسي لديهم واحدة أو أكثر من الأعراض المذكورة أعلاه، سواء الجنس أو نقص الدافعية أو مشاكل في السلوك و غيرها من الأعراض الأخرى التي تؤدي حتما إلى تخلي الطالب عن مقاعد الدراسة، و التوجه إلى مسار اختاره هو بنفسه.

- مشاركة الأبناء في إعالة العائلة عن طريق خروجهم إلى العمل.
- التسلط و غياب الحوار داخل الأسرة.
- الافتقار إلى الشعور بالتميز داخل النسق الأسري.(حسين، 2014: 24- 45 بتصرف)

3- العوامل المدرسية

1.3 **المعلمين:** تم تحديد دور المعملين كعامل قوي مرتبط بالانقطاع، فالمعلمين يلعبون دورا هاما في رفع الدوافع الأكاديمية للطلاب من خلال جودة التدريس.

2.3 المرافق التعليمية: المرافق التعليمية غير كافية هي أيضا سبب لعدم تعلم الكثير و العديد من الأطفال و هي تؤدي إلى التكرار ثم الانقطاع عن الدراسة.

3.3 المنهج أو النظام التعليمي: المحتوى الذي ليس له صلة بالتعليم هو أيضا مشكلة تسبب الانقطاع، لهذا يجب اختيار مناهج تتلاءم مع ثقافة الطلبة.

4.3 قلة العمالة: يمكن أن يؤدي عدم توفر فرص العمل إلى مغادرة الطلاب للمدرسة مبكرا عندما يدركون ذلك.

5.3 المسافة إلى المدرسة: إن المسافة الكبيرة بين البيت و المدرسة لها دور أيضا في ترك عدد كبير من التلاميذ المدرسة، خاصة إذا لم تتوفر وسائل النقل.

6.3 الرسوم المدرسية و المصاريف الأخرى: النفقات المدرسية و الرسوم المختلفة لها نسبة من انقطاع التلميذ عن الدراسة كالكتب مثلا فهي تشكل عبئا على الأسر ذات الدخل المنخفض.

(Yoniko; Yokozeki, 1996: 96-99)

و منه نستنتج بأنه تعددت العوامل إلا أن النتيجة واحدة، و هي الانقطاع عن الدراسة، سواء كانت أسباب فردية خاصة بالشخص المنقطع عن الدراسة أو عوامل أسرية ككبر حجم الأسرة مثلا، أو عوامل مدرسية و التي اندمجت فيها عدة أمور كالمعلمين و المرافق التعليمية و غيرها من المسببات، أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية فتمثلت في البيئة أو الواقع الذي يعيشه هؤلاء الطلاب و التأثيرات المحيطة بهم و المغريات الكثيرة التي تقف عائقا وراء إكمالهم لمشوارهم الدراسي.

4- العوامل الاجتماعية:

- ثقافة الشباب و الاندماج الاجتماعي لهم، و كذلك الخبرات و التجارب التي يتعرضون لها.
- عدم وجود الدعم الاجتماعي داخل مجتمع المنقطعين عن الدراسة و تشجيعهم على التخلي عن الدراسة.
- العمل عدة ساعات في الأسبوع و انخفاض الأداء المدرسي.(روسو، 2007: 12 بتصرف)

الطلاب الذين هم في عرضة للانقطاع عن الدراسة:

1- الجنس: كونه فتى، يغادر الأولاد أكثر من الفتيات المدرسة و بالتالي جنسهم خطر عليهم

2- استراتيجيات المواجهة غير الناجحة، يتم تمييز المنقطعين عن الآخرين عن طريق استخدام استراتيجيات المواجهة غير فعالة مثل الإبطال و الإنكار.

3- **قلة تقدير الذات:** الطلاب المعرضين لخطر الانقطاع عن الدراسة لديهم تقدير ذات منخفض و ذلك يؤدي بهم إلى فقد الثقة بالنفس و التشكيك في قدراتهم، هذا الشعور يساهم في تطور الشعور بالعجز.

4- **العلاقات الصعبة مع البالغين:** بالإضافة إلى مواجهة الصعوبات في علاقاتهم مع المعلمين، المنقطعين يتعرضون للصراع العائلي المتكرر.

5- **النظرة السلبية للمدرسة مع الصعوبات الأكاديمية:** الطلاب المنقطعين يرون المدرسة كمصدر للتجارب البيئة و بالتالي ينسبون إليها التخلي عن الدراسة قبل الحصول على دبلوم.

6- **نقص الدافعية للتعلم:** الطلاب المحتمل انقطاعهم عن الدراسة يتميزون بأداء أكاديمي منخفض و لديهم دافعية.

علاقة الأساليب المعاملة الوالدية بانقطاع الأطفال عن دراستهم:

- سوء التنشئة الاجتماعية و التفكك الأسري
- تراكم الإحباطات لدى الأطفال التي تولدت مع الآباء
- لتساهل الوالدي مما يؤثر على الأداء الدراسي للأطفال، بحيث وجدت دراسة دورنبوشDornboch و آخرون (1991)، أن الأطفال المنتمين للأسر المتساهلة يظهرون نتائج ضعيفة جدا.
- استعمال الآباء أساليب تربوية غير صحيحة كالإهمال، القسوة و الحماية الزائدة.

(الراجي، 2011: 26 بتصرف)

خلاصة:

يعتبر الانقطاع الدراسي ظاهرة خطيرة تهدد كيان الدول ككل و تزعزع أمنها و استقرارها، و هذه الظاهرة منتشرة في العالم ككل و في الجزائر بشكل خاص فهو يصيب المؤسسة التربوية و يعيق أدائها لوظيفتها التي تتمثل في التربية و التنشئة الإيجابية و إعداد أجيال مثقفة و متعلمة و بالتالي فالانقطاع عن الدراسة آفة اجتماعية تعددت أسبابها و آثارها و أصح من الضروري الحد من هذه الظاهرة و علاجها.

الدراساتالسابقةحولالانقطاععنالدراسة:

الدراسات المحلية:

1- دراسة بوسنة محمود و لخضر بغداد 2011:

بعنوان التسرب المدرسي في التعليم الإلزامي بالجزائر مرحلة التعليم الابتدائي و المتوسط، و تكونت عينة الدراسة من 74 معلم و معلمة. و كان اختيار المعلمين أنهم الطرف التربوي الأكثر تعاملا مع التلاميذ، اعتمد الباحث في جميع البيانات على عدة تقنيات و هي تحليل محتوى العدة التشريعية المتصلة بالتربية و التكوين و تحليل المعطيات الإحصائية المتوفرة حول التسرب المدرسي في الجزائر، بالإضافة لاستخدامهما لأداة الاستبيان على المعلمين لجمع المعلومات حول أسباب التسرب المدرسي، و أشارت النتائج لمتحصل عليها فيما يخص الفرضية الأولى و المتعلقة بالكشف عن العلاقة بين مدى انتشار الأمية عند فئة الشباب من (15-24 سنة) و نسب التسرب المدرسي قبل مستوى الخامسة ابتدائي، إلى أن نسبة الأمية عند هذه الفئة من الشباب تسعى عالية في المستقبل القريب و المتوسط، و ذلك لأن تغذية خزانها مضمونا بفضل النسب العالية من المسيرين. قبل مستوى الخامسة ابتدائي و توصل الباحث فيما يخص الفرضية الثانية و المتعلقة بأسباب التسرب و الكيفية المناسبة للوقاية و العلاج من هذه الظاهرة أن المصادر الأساسية المولدة للأسباب التي يمكن أن تجدها وراء ظاهرة التسرب المدرسي يكون وراءها كل من التلاميذ و المدرسة و العائلة، و اعتبر أن العوامل المتصلة بالتلميذ و العائلة تساهم بصورة كبيرة في حدوث التسرب المدرسي، و تأتي في درجة أقل من العوامل المتصلة بالمدرسة.

(رابح، 2016: 62)

2- دراسة أحمد فريجة 2003:

بعنوان انعكاسات الفقر على التسرب المدرسي بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بسكرة، و تكونت عينة الدراسة من 596 متربص شهد له بالانقطاع عن الدراسة في سن تعليمي أي متسرب دراسيا على مستوى التكوين الإقامي و التمهين بالمعهد الوطني المتخصص بسكرة، هدفت الدراسة إلى

معرفة انعكاسات الفقر على التسرب المدرسي، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و الاستمارة و المقابلة و الملاحظة و الاطلاع على السجلات و الوثائق الخاصة بمجتمع الدراسة، و أشارت نتائج الدراسة إلى عدم القدرة على التكفل بالمتطلبات المدرسية يؤدي إلى التسرب المدرسي للتلميذ، و عدم القدرة بالتكفل و الرعاية الصحية يؤدي إلى التسرب المدرسي للتلميذ. (الذهبي، 2015: 25)

3- دراسة إيمان بولعراس، سودة العوامر: 2014

بعنوان إستراتيجية الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، دراسة ميدانية على مديري متوسطات بلدية الوادي، تكونت عينة الدراسة من 23 مديرا لكن 21 فقط ممن استجابوا لإجراء الدراسة، و هدفت الدراسة إلى معرفة أهم إستراتيجيات الإدارة المدرسية، و التعرف على مدى تطبيق هذه الاستراتيجيات بنفس الآليات لدى كل مدير و تحديد ما إذا كانت هذه الاستراتيجيات كافية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، و استخدم الباحث أدوات منها : المقابلة و الاستمارة، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن مديري المدارس المتوسطة يتبعون استراتيجيات في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمدرستهم، حيث تطبق هذه الاستراتيجيات بنفس الآليات لدى كل مدير إلا أن الإستراتيجية السائدة في سياستهم الإدارية هي سياسة التشاور و التعاون (الديمقراطية)، كما تبين نتائج هذه الدراسة أن الاستراتيجيات كافية في مواجهة التسرب المدرسي إذا اتبعت إجراءاتها بدقة و جدية من أجل الوصول إلى الحد من هذه الظاهرة.

(بولعراس، العوامر: 2014)

الدراسات العربية

1- دراسة محمد فؤاد سعيد أبو عسكر 2009:

بعنوان دور الإدارة المدرسية في مدارس بنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظات غزة و سبل تفعيله، و تكونت عينة الدراسة من 68 مديرة موزعة على خمس محافظات، و استخدمت كأدوات للدراسة الاستبانة كأداة للدراسة متكونة من 39 فقرة موزعة على مجالين هما المجال التربوي و المجال

الاجتماعي، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن حصل المجال التربوي على المرتبة الأولى بنسبة 80.94% و الذي بين قيام مديرات المدارس بواجبهن في كثير من الجوانب التربوية و هي مقبولة بالنسبة لأداء مديرات المدارس من أجل الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس البنات الثانوية، كما حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثانية بنسبة 80.17% و الذي يبين العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي من أجل الحد من ظاهرة التسرب المدرسي و هو بحاجة إلى تفعيل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من متغير سنوات الخدمة و المؤهل العلمي و المديرية التي تتبع إليها المدرسة.

(مبروك، 2017: 26)

2- دراسة عبد الكريم المهنا 2001:

بعنوان عوامل التسرب الدراسي لدى المنحرفين بجدة و الرياض و الدمام، و تكونت عينة الدراسة من 150 طالب متسرب دراسيا في المرحلة المتوسطة، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و هدفت الدراسة إلى معرفة و رصد بعض العوامل التي تؤدي إلى التسرب في المدارس المتوسطة بالإصلاحية جدة و الرياض و الدمام و التي حددها بعدد من العوامل شخصية سواء من الناحية الفعلية أو من الناحية الجسدية و السمات المميزة لها و كذلك العوامل الأسرية و العوامل المدرسية و عوامل البيئة الخارجية التي تحيط أيضا، كما هدفت الدراسة أيضا إلى محاولة معرفة حجم ظاهرة التسرب بهذه المدارس ثم مساعدة الجهات المعينة على اتخاذ السبل لمواجهة هذه الظاهرة أو التخفيف من حدتها ما أمكن، و أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أغلب الطلاب المتشردين دراسيا في في المرحلة المتوسطة كانوا من سكان المدن و كانت بنسبة 91.2%، و أغلب الطلاب المتشردين دراسيا في المرحلة المتوسطة أعمارهم ما بين 9- 16 سنة، و أغلب الطلاب المتشردين دراسيا في المرحلة المتوسطة بلغ متوسطهم85.7% شخصا كذلك كان من نتائج هذه الدراسة على الصعيد الشخصي أحد عوامل التسرب في المرحلة المتوسطة لدى الطلاب هو المرض و الإصابة و كذلك ضعف علاقة الطلاب مع بعضهم البعض و عدم

الرغبة في التعليم، و كذلك كان من أحد العوامل على الصعيد الأسري للتسرب الدراسي في المرحلة المتوسطة هو حالات الطلاق و تعدد الزوجات و كذلك كبر سن الوالد و كثرة الإخوة و الأخوات و ترتيب الطالب بين إخوته. (النهيبي، 2015: 15-16)

3- دراسة أحمد شكري مهران 2000:

بعنوان الأسباب التربوية لتسرب التلاميذ و العوامل المؤدية إليه في مرحلة التعليم الابتدائي في القاهرة جمهورية مصر العربية، و تكونت عينة الدراسة من 50 معلم و 75 طالب و 135 طالبة، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب الظاهرة بصفة عامة و في التعليم الابتدائي بصفة خاصة حيث العوامل الاجتماعية و العوامل التي تتعلق بالتلميذ و المدرس و تحدث بإسهاب عن ضعف إعداد المعاملين و ضعف مستوى كفايتهم و أشارت نتائج الدراسة إلى أن نتائج هذا البحث متعلقة بطبيعة المشكلة و حجمها في مديريات التربية في مصر و أوضحت الدراسة ازدياد نسب التسرب بصورة عامة و هي بين البنات أعلى منها بين البنين كما حددت العوامل التربوية و الاقتصادية للتسرب التركيز على أثر كفاية المعلم و إعداده. (نفس المرجع: 19)

4- دراسة خولة عبد الرحيم عودة غنيم 2005:

بعنوان فاعلية برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي و المهارات الدراسية، و تكونت عينة الدراسة من 28 طالبة من طالبات الصف الأولى ثانوي في مدينة السلط بالأردن، حيث دربت الباحثة أفراد المجموعة التجريبية و عددهم 14 طالبة على المهارات الدراسية خلال 12 جلسة، مدة كل واحدة منها ساعة واحدة، و قد استعانت بمقياس الدافعية للإنجاز و مقياس العادات الدراسية، و تسجيل الطالبات في نهاية فصلين دراسيين، و قد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين المتغيرات الثلاث أي مستوى دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي و مستوى المهارات الدراسية لدى أفراد المجموعة التجريبية.(ياسين، 2011: 75- 76)

1- دراسة عابدين:

هدفت الدراسة للتعرف على الإجراءات الأدوات المتبعة لدعم و استمرار بقاء الطلبة على مقاعد الدراسة و مواجهة التسرب في المرحلتين الأساسية العليا و الثاوية و قد تكونت عينة الدراسة من جميع المسيرين و هم 95 مديرا و عينة طبيعية عشوائية بلغت 259 معلما و قد استخدم إستبانة خاصة مكونة من 37 فقرة موزعة على ست مجالات جرى التأكد من صحتها و ثباتها.

و أشارت النتائج إلى أن ما نسبته 49.2% و19.7% من المديرين يعتقدون أن التسرب مشكلة معلقة بدرجة عالية جدا على التوالي و أن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب غير كافية، و قد أوصلت الدراسة بضرورة دعم السياسة لمواجهة التسرب في المدينة مع وضع برامج الكفيلة بالحيلولة دون ضياع الطلبة و انحرافهم.(عطوان، حماد، البهيهاني، 2009: 518)

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة ليتشاردكاليوس 2000:

بعنوان انتظام الطلبة في مدارسهم الحكومية و حجم التسرب الدراسي في العام الدراسي للمرحلة الثانوية في تكساس، و تكونت عينة الدراسة من (1794521) و قد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ارتفاع نسبة التسرب الدراسي الذين ينحدرون من أصول إفريقية مع انخفاضها لدى الطلبة البيض، و كذا ضعف قدرة الطلبة الذين ينحدرون من أصول إفريقية باجتياز المرحلة الإعدادية أو الثانوية قياسا بالطلبة البيض.(محمدي، 2015: 20)

2- دراسة وليام و جاساما 2006:

بعنوان التسرب في المدارس العليا بالولايات المتحدة الأمريكية، دراسة ميدانية في المدارس العليا، و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي للتسرب المدرسي في المدارس العليا و ذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و قد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها : أن الإحصاء التربوي الأمريكي عام

1996 يبين حوالي 17% من الطلاب ممن يتراوح أعمارهم بين 14-34 سنة يتسربون من التعليم من عام 1970، و انخفض المعدل إلى 11.7% لنفس الفئات العمرية للطلاب عام 1994 و أشارت الدراسة إلى مجموعة من مسببات لتسرب مثل انخفاض الأداء الأكاديمي للطالب و الخلفية الأسرية و التي تشمل على مستوى التعليم المنخفض للوالدين و اضطرابات العلاقات الأسرية فضلا عن المشكلات النفسية التي يعاني منها الفرد كالشعور بالاكتئاب و الاغتراب و العزلة.(كزواح معصمي، 2017: 9)

ما تستخلصه الباحثة مما سبق هو أن الأطفال الذين لا يتلقون تنشئة أسرية كما ينبغي، من مشاعر الحب و الرعاية و الاهتمام و كذا رعاية الجوانب الجسمية و الاجتماعية و النفسية و الدينية و غيرها من الجوانب المهمة في تكوين شخصية الطفل و يؤثر إيجابا على تحصيله الدراسي. كما جاء في دراسة أحمد فريجة (2003) و دراسة عبد الكريم المهنا (2001)، و كذلك هو الحال بالنسبة للمدرسة، فالمدرسة لها دور في انقطاع التلميذ و تخليه عن الدراسة، و لذلك وجب على المدارس اتخاذ إستراتيجيات لمواجهة هذه الظاهرة كما جاء في دراسة إيمان بولعراس، سودة العوامر (2014)، و بالتالي نستنتج بأن كل الدراسات السابقة التي تم تبنيها حدث على أن الانقطاع عن الدراسة راجع إلى الأسرة و المدرسة و التخص ذاته، و قد اقترحت بعض الدراسات برنامجا إرشاديا لصد هذه الظاهرة واحد منها.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث

المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية

- ✓ تمهيد

- ✓ أهداف الدراسة الاستطلاعية
- ✓ مكان الدراسة الاستطلاعية
- ✓ مدة الدراسة الاستطلاعية
- ✓ عينة الدراسة الاستطلاعية
- ✓ خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
- ✓ أدوات الدراسة الاستطلاعية
- ✓ المقاييس المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية و خصائصهاالسيكومترية
- ✓ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الاستطلاعية

المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

بع تطرق الباحثة إلى الجانب النظري و الإلمام بالموضوع من كافة جوانبه المهمة، انتقلت إلى الجانب التطبيقي الذي يعد العنصر الأساسي و المهم في أي بحث، حيث تم فيه التحقق من الفرضيات و التأكد

ما إن كنا سنرفضها أو سنتقبلها مع إتباع المنهجية السليمة و التوصل إلى النتائج و تفسيرها و عرض الأدوات و العينة المستخدمة.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية تمهيد للدراسة الأساسية حيث تساعد الباحث في استكشاف مكان و عينة الدراسة و تعرفه على مدى صدق و ثبات أدوات القياس و مدى تلاؤمها مع أفراد العينة للقيام بالدراسة الأساسية بشكل واضح.

2- الحدود المكنية و الزمانية للدراسة :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مركز التكوين المهني مولاي أحمد " الحديد " سابقا ، و كذا ثانوية أبو بكر بلقايد بئر الجير ولاية وهران.

تم تطبيق هذه الدراسة 05-05-2019 و قد دامت هذه الدراسة يومان حيث قامت الباحثة بالاستماع إلى مستشار التوجيه و بعض الإداريين و كذا المتربصين المنقطعين عن الدراسة حول الاستفسار عن أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقونها ، و كذلك هو الأمر بالنسبة لطلاب الثانوية بحيث قامت الباحثة بالاستفسار عن أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقونها و هل لها أثر على مردودهم الدراسي من وجهة نظرهم.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية و تكونت عينة الدراسة من متربصي التكوين المهني، و طلاب السنة الأولى ثانوي، بحيث يبلغ عددهم 48 فرد، 43 منهم لا يمثلون طلاب الثانوية و 40 منهم يمثلون متربصي التكوين المهني.

4- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	55	63.21%
إناث	32	36.78%
المجموع	87	100%

من جلال الجدول رقم (1) تبين لنا أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث بنسبة 63.21% أي 55 بينما عدد الإناث 40، أقل من عدد الذكور بنسبة 36.78%.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسب المئوية
السنة الأولى ثانوي	42	48.27%
المتربصين المنقطعين	45	51.72%
المجموع	87	100%

من خلال الجدول رقم (2) تبين لنا أنه هناك تفاوت في عدد العينة في المستوى حيث نجد أن عدد العينة في السنة الأولى ثانوي 42 أي بنسبة 48.27%و في حين بلغ عدد المنقطعين عن الدراسة 45 أي بنسبة 51.72%.

جدول رقم (3) يوضح أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسب المئوية
16	42	48.27%
17	20	22.98%
18	15	17.24%
19	10	11.49%
المجموع	87	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن أفراد العينةالذين تتراوح أعمارهم 16 قد بلغ عددهم 42 أي بنسبة 48.27% و أن الذين أعمارهم 17 بلغ عددهم 20 أي بنسبة 22.98%، في حين الذين أعمارهم 18 فقد بلغ عددهم 15 أي بنسبة 17.24%، و الأفراد الذين أعمارهم 19 فقد بلغ عددهم 10 أي بنسبة 11.49%.

5- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استخدام الملاحظة و المقابلة

الملاحظة: هي أداة من أدوات جمع المعلومات و هي لأداة المناسبة عندما لا يستطيع الباحث استخدام أدوات البحث العلمي الأخرى، و هي ضرورية و مهمة في كل دراسة كما تعني أيضا المعاينة المنهجية لسلوك المبحوث أو أكثر، يقوم بها الباحث مستخدما بعض الحواس و أدوات معينة، بقصد رصد انفعالات المبحوث و ردود فعله نحو جوانب متعلقة بمشكلة البحث و تشخيصها و تنظيمها و إدراك العلاقات فيما بينها.(المرشدي، بدون سنة)

و في الدراسة الحالية قامت الباحثة بإجراء الملاحظة لمدة أسبوع، و كان ذلك في الفترة الصباحية تارة و تارة أخرى في الفترة المسائية، و قد قامت الباحثة بإجراء الملاحظة على النحو التالي :

- تحديد الهدف من الملاحظة و هو التعرف على الأسباب الكامنة وراء انقطاع الأبناء عن الدراسة و توجههم إلى القطاع المهني، و قد تمت الملاحظة على طلبة السنة الأولى ثانوي و المتربصين في التكوين المهني، و من النتائج المتوصل إليها ما يلي :
- أن التلاميذ المتمدرسين في الثانوية وصلوا إلى هذا المستوى الدراسي بفعل الوالدين و هذا حسب ما ذكروه.
- أن المتربصين أغلبهم ذكروا بأن عائلاتهم كانت سببا وراء انقطاعهم عن الدراسة و قد تعددت الأسباب حسب كل فرد.
- أن المتربصين يعانون من بعض المشاكل السلوكية
- كما أنه توجد بعض الحماية الزائدة عند بعض الطلاب المتمدرسين في الثانوية.
- من خلال التواصل مع المتربصين لاحظت الباحثة بأنه يوجد بعض الإهمال من قبل أولياؤهم و عدم متابعتهم في الدراسة.

المقابلة: هي أن يقترح الباحث موضوعا على المبحوث و يقوم بطرح أسئلة حرة و غير محددة، و لا يتدخل الباحث إلا الاستشارة و لمبحوث و تشجيعه، و هذا يطرح بعض معاني الكلمات و كذا الهدف من السؤال.(حميدشة، 2012: 106)

كما أنها تقنية من التقنيات المباشرة لجمع المعطيات ميدانيا (الحصول على المعلومات من مصادرها) بطريقة نصف موجهة، و هي في نفس الوقت تقنية تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف على مواقف الأشخاص اتجاه وضعيات يعيشونها. (منصور، 2016: 215)

و قد قامت الباحثة بإجراء المقابلة مع عينة متكونة من طلاب السنة الأولى ثانوي و البالغ عددهم 8 طلاب، 4 ذكور و 4 إناث، و متربصي التكوين المهني 5 ذكور، و كذا مستشار التوجيه و أساتذة و عمال في التكوين المهني، و قد بلغ عدد المقابلات 8 مقابلات و قد أجريت في الفترة الصباحية

و المسائية، فالبنسبة لطلاب السنة الأولى ثانوي فقد طرحت عليهم أسئلة حول المعاملة الوالدية التي يتلقونها من قبل آبائهم و حول ما إذا كان الأولياء يتابعونهم دراسيا، فكانت النتيجة على النحو التالي:

- قيام الأولياء بمتابعة أبنائهم و استعمالهم لأساليب والدية صحيحة في التنشئة و هذا ما أثر بالإيجاب على مستواهم الدراسي.
- أما بالنسبة لمتربصي التكوين المهني فقد كانت النتيجة أن معظم المتربصين لم يتابعهم أوليائهم دراسيا، و أن السبب وراء توقفهم عن الدراسة راجع إلى الأسرة لعدة عوامل نذكر منها (الفقر– اليتم– الطلاق...)
- أما بالنسبة للمقابلة مع عمال التكوين المهني فقد كانت الأسئلة حول كيفية استقبال المتربصين الجدد و كيفية توجيههم نحو التكوينات و العدد الإجمالي لهم و قد كانت الإجابات كالتالي :
- مدة التكوين تتراوح من عام إلى عامين و كذا سنة و نصف، و يكون للمتربص منحة في كلا الفرعين الإقامي و التمهين، بحيث يتكون التكوين الإقامي من الحرف التالية:
- الحدادة الفنية، التلحيم، صناعة القدور المعدنية، التبريد و التكييف، كهرباء معماري، كهروميكانيك، الخراطة، ميكانيك، السيارات، مشغل معلوماتية.

أما تكوين التمهين فيتكون من : الحدادة الفنية، التلحيم، تلحيم الأنابيب، صناعة القدور المعدنية، نجارة الألمنيوم ، التبريد و التكييف، التبريد الصناعي، كهرباء معماري، كهروميكانيك، كهروتقني، التغليف الكهربائي، كهرباء السيارات، الكترونيك السيارات، طلاء هياكل السيارات، تصليح النظارات.

و عدد الورشات في المركز هو 22 ورشة و مكتبة و قاعة للمطالعة، أما العدد الإجمالي للطلبة الجدد يبلغ 470 متكون في كل دورة.

و مما سبق ذكره نستنتج بأن المقابلة أداة ضرورية لقيام الباحث لدراسته فهي تساعده على كشف جوانب مخفية لدى المبحوث، و من خلال قيامنا بالمقابلة اتضحت بعض الأمور لتسهل علينا عملية البحث من خلال تعاملنا مع العينة مباشرة عن طريق التواصل اللفظي.

6-المقاييس المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية و خصائصها السيكومترية :

مقياس العلاقات الوالدية walter

هذه الأداة جزء من دليل المقاييس و الاختبارات النفسية و التربوية و هي مصورة لتطبيقه في أغراض البحث العلمي و خدمات الإرشاد و علم النفس، صمم من طرف walter و ترجم من طرف المؤلف الدكتور أبو أسعد أحمد عبد اللطيف 2006.

- طريقة التصحيحي و التفسير

عدد فقرات المقياس هي (25) فقرة و يتكون من بعد واحد يعني بالعلاقات الوالدية و تتراوح العلامة بين (25-125) و يدل ارتفاع العلامة على وجود اتجاهات ايجابية لدى الطفل نحو العلاقات لوالدية بينما العلامة المنخفضة تدل على أن العلاقات الوالدية من وجهة نظر الطفل منخفضة

- الخصائص السيكومترية :

صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بين كل بند و الدرجة الكلية و النتائج موضحة كما يلي :

الجدول رقم (4) يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.36	0.05
2	0.79	0.01
3	0.69	0.01
4	0.72	0.01

5	0.55	0.01
6	0.46	0.01
7	0.65	0.01
8	0.59	0.01
9	0.42	0.01
10	0.50	0.01
11	0.73	0.01
12	0.69	0.01
13	0.65	0.01
14	0.61	0.01
15	0.39	0.05
16	0.39	0.05
17	0.63	0.01
18	0.57	0.01
19	0.65	0.01
20	0.69	0.01
21	0.63	0.01
22	0.65	0.01
23	0.67	0.01
24	0.42	0.01
25	0.46	0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع فقرات الاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و عند 0.05 مما يدل على صدق المقياس.

حساب الثبات بمعادلة ألفاكرومباخ الدالة عند 0.01

عدد الفقرات	قيمة ألفاكرومباخ

25	0.86

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ألفاكروميخ بلغت (0.86) و هي قيمة عالية و كافية على ثبات المقياس.

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية

- ✓ تمهيد

- ✓ مكان الدراسة الأساسية
- ✓ مدة الدراسة الأساسية
- ✓ عينة و مواصفات الدراسة الأساسية
- ✓ إجراء و تطبيق أداة الدراسة الأساسية
- ✓ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الأساسية
- ✓ عرض نتائج الفرضية و مناقشتها

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الأساسية هي المكان الذي يطبق فيه الباحث أدوات الدراسة على عينة الدراسة ليتحقق من الفرضية و هي أساس البحوث في علم النفس و علوم التربية

1- الحدود المكانية و الزمانية:

1.1 الحدود المكانية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة في نفس المركز و في نفس الثانوية التي تم فيها إجراء الدراسة الاستطلاعية و هي ثانوية أبو بكر بلقايد ببلدية بئر الجير وهران و مركز التكوين المهني " مولاي أحمد" ولاية وهران.

2.1 الحدود الزمانية:

ابتدأت الباحثة دراستها يوم 05-05-2019 و دامت يومين حيث تم فيها توزيع استمارات المعاملة الوالدية على أفراد العينة.

2- صعوبات البحث:

- قلة المراجع العربية حول متغير الانقطاع عن الدراسة
- رفض مدير ثانوية أبو بكر بلقايد استقبال الباحثة و ذلك لأسباب خاصة غير معروفة مع وجود سوء في المعاملة.
- صعوبة إجراء و تطبيق الدراسة و ذلك لتزامن الدراسة مع فترة الفروض و الامتحانات الخاصة بالطلبة.
- خروج متربصي التكوين المهني من المركز، و توجههم إلى العمل الميداني.
- عدم وجود دراسات تناولت المتغيرين مع بعض أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة.

3- عينة الدراسة الأساسية و مواصفتها :

حجم العينة: اختيار العينة كان بطريقة عشوائية، و ذلك لمعرفة ما إذا كانت أساليب المعاملة الوالدية تؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة، تكونت عينة الدراسة من مستوى دراسي واحد و هو السنة الأولى ثانوي، و المتكونين المنقطعين عن الدراسة و تضم كلا الجنسين، ذكور و إناث و مجموع العينة هو 83.

جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
16	40	48.19%
17	20	24.09%
18	10	12.04%
19	13	15.66%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تفاوت في أعداد الأفراد حسب السن حيث أن عدد الأفراد الذين أعمارهم 16 هو 40 أي بنسبة 48.19%، أما الأفراد الذين أعمارهم 17 هو 20 أي بنسبة 24.09%، والأفراد الذين أعمارهم 18 هو 10 أي بنسبة 12.04%، و الأفراد الذين أعمارهم 19 هو 13 أي بنسبة 15.66%.

4- إجراء و تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق استمارة المعاملة الوالدية و التي تحتوي على 25 فقرة (13 ذات اتجاه ايجابي و 12 ذات اتجاه سلبي) تقابلها 5 بدائل و هي كل الوقت، جزء جيد من الوقت ، بعض الوقت، أحيانا و لا مرة من مواصفات العينة و خصائصها.

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية

ذكور	43	51.80%
إناث	40	48.19%
المجموع	82	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن أفراد العينة غير متساويين من ناحية الجنس، حيث عدد الذكور 43 أي بنسبة 51.80%و عدد الإناث 40 أي بنسبة 48.19%

جدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرارات	النسب المئوية
السنة الأولى ثانوي	43	51.80%
المتربصين المنقطعين	40	48.19%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة في المستوى الدراسي غير متساويين حيث بلغ عدد المتمدرسين بالأولى ثانوي 43 أي بنسبة 51.80% بينما بلغ عدد المنقطعين عن الدراسة 40 أي بنسبة 48.19%.

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

إن علم الإحصاء علم يسمح للباحث في علم النفس و بعض العلوم الأخرى بتنظيم المعطيات و وصفها وصفا دقيقا، و هو يستخدم في ذلك تقنيات إحصائية مختلفة حسب مستويات القياس و مستويات التحليل

المراد الوصول إليها، فهو علم يهتم بجمع و تنظيم و تحليل البيانات المميزة المختلفة قصد إبراز خصائصها.(لصواني، 2001: 55)

و عليه اعتمدت الباحثة في دراستها على أساليب إحصائية متنوعة و لتي تتناسب مع موضوع دراستها و الإشكال المطروح و الفرضيات و الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة.

النسب المئوية: لأجل حساب مواصفات العينة و خصائص العينة من حيث المتغيرات الكمية و النوعية.

معامل الارتباط: و ذلك لأجل حساب العلاقة بين لمعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة.

6- عرض نتائج الفرضية :

بعد أن قامت الباحثة بجمع المعلومات و المعطيات و معالجة البيانات إحصائيا من خلال تطبيق الاستبيان سنقوم بعرض النتائج التي من خلالها يمكن التعرف على مدى تحقق الفرضية المطروحة و هذا بقبولها أو برفضها.

عرض النتائج:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني.

جدول رقم (7) يوضح نتائج الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة

المتغيرات	العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية				

الانقطاع عن الدراسة	83	-0.19	81	غير دالة إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ر = 0.19- ، أي توجد علاقة عكسية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة.

جدول رقم (8) يوضح اتجاهات المتربصين نحو أساليب المعالة الوالدية

العينة	اتجاهات موجبة من (100-125) مرتفعة		اتجاهات سالبة من (25-50) منخفضة	
	ك	%	ك	%
83	35	%42.16	48	%57.83

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تفاوت في اتجاهات المتربصين نحو أساليب المعاملة الوالدية، حيث بلغ عدد العينة في الاتجاهات الموجبة 35 بنسبة 42.16%بينما بلغ عدد العينة في الاتجاهات السالبة 48 بنسبة 57.83.%

الجدول رقم (9) يوضح مقارنة أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب السنة الأولى ثانوي و المتربصين المنقطعين عن الدراسة.

العينة	تكرارات الأفراد ذوي الاتجاهات الايجابية	تكرارات الأفراد ذوي الاتجاهات السلبية	النسب المئوية للاتجاهات الايجابية	النسب المئوية للاتجاهات السلبية

طلاب سنة أولى ثانوي	25	18	58.13%	41.86%
المتربصين المنقطعين عن الدراسة بالتكوين المهني	10	30	25%	75%

يتضح من خلال الجدول بأن عدد العينة في الاتجاهات الايجابية بالنسبة لطلبة السنة أولى ثانوي قد بلغ 25، أي بنسبة 58.13% أما بالنسبة لعدد المنقطعين فبلغ 10 أي بنسبة 25%، و فيما يخص الاتجاهات السلبية فقد بلغ عدد العينة لطلبة السنة أولى ثانوي 18 أي بنسبة 41.86%، و عدد لمنقطعين بلغ 30 أي بنسبة 75%.

مناقشة النتائج:

من خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة ، اتضح أنه توجد علاقة عكسية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني، أي أنه كلما كانت هناك أساليب معاملة والدية ايجابية كلما ارتفع التحصيل الدراسي لدى الابناء و قاموا بمزاولة دراستهم و العكس صحيح كلما كانت هناك أساليب معاملة والدية سلبية كلما انخفض التحصيل لدى الأبناء و انقطعوا عن دراستهم

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح (1994) و التي دلت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب تنشئة الأب القائمة على الإذلال، الرفض، و الشعور بالذنب و فاعلية الذات لدى المراهقين الذكور، و كذا نجد دراسة محمد الراجي (2011) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك أطفال المرحلة الابتدائية للقبول الوالدي و انخفاض مستوى السلوك العدواني لديهم، و في دراسة معتوق

سهام (2012) و التي توصلنا إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإهمال (الأم)، و السلوك العدواني لدى عينة الدراسة و لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسادة المعاملة الجسدية للأم و السلوك العدواني، و في دراسة درين أمينة (2018) و التي دلت على أنه هناك ارتباط سالب غير دال إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة للأب مع الاكتئاب، و وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة للأم مع الاكتئاب، أما في دراسة وناسي ماسينيسا (2013) توصلت هذه الدراسة إلى أنه هناك علاقة سالبة بين الدفء العاطفي للأب و ظهور الاكتئاب لدى المراهق، و في دراسة عادل تاحوليت (2014) أسفرت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (الدعم و المساندة– الاستقلالية التسلط) من وجهة نظر الأبناء و بين التمركز في أحد مستويات النمو الحلقي للأبناء.

و عليه نستنتج بأن أساليب المعاملة الوالدية عديدة و متنوعة، فمنها الايجابية و السلبية، و كل أبوين يستخدمان أساليب خاصة بهما التنشئة أبنائهم، و بطبيعة الحال فإن هذه الأساليب تؤثر على جوانب عديدة من شخصية الأبناء و كذا على حياتهم ككل و خاصة الجانب الدراسي بحيث نجد أن الطلاب الذين يتلقون معاملة والدية سليمة قد بلغت نسبتهم 58.13% بينما كانت نسبة الاتجاهات الايجابية عند المتربصين المنقطعين25% و هذا ما يدل على أن المعاملة الوالدية لها دور أساسي و فعال في الجانب الدراسي للأبناء، و قد بلغت النسبة للاتجاهات الموجبة 42.16% بينما بلغت الاتجاهات السالبة 57.83%و هي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة التي تسبقها، و لهذا نجد أن أساليب المعاملة الوالدية موضوع حساس جدا بحيث تناولته بعض الدراسات المذكورة بصفة مختلفة و مع متغير مختلف، و لكل دراسة نتائجها الخاصة بها، فبعض الدراسات التي تناولناها أشارت إلى جانب الإهمال و بعض الأساليب الوالدية الخاطئة التي كان لها أثر على تحصيل الأبناء من جهة، و انقطاعهم عن الدراسة نهائيا من جهة أخرى، أو راجع لأسباب أخرى أسرية كالتفكك الأسري و الفقر و ضعف المستوى الثقافي و التعليمي

للوالدين هذا من جهة، أما من جهة المدرسة، فهي أيضا لها جانب من انقطاع التلميذ عن دراسته سواء من جانب العاملين و المدير و الأستاذ أو الجانب الهيكلي للمؤسسة.(سودة العوامر، 2014)

و كذا الوسائل التعليمية و كذا المناهج التعليمية و أساليب التقويم لها دور في نفور التلاميذ من المدرسة خاصة الذين لهم بعض المشاكل النفسية و الاجتماعية.

في حين توجد بعض الدراسات التي ترجع الانقطاع عن الدراسة إلى الجانب الذاتي للطالب نفسه.

(شولر، بدون سنة)

إن استخدام الوالدين لأساليب المعاملة الوالدية السلبية بجميع أنواعها من شأنها تميز نفسية الأبناء و الإخلال بتوازنهم و حرمانهم من عيش حياة عادية كباقي الأطفال، فلكي يقوم الأبناء بانجاز واجباتهم المدرسية و متابعة دراستهم و حب العلم و التطلع للمستقبل يجب أن يكون الابن أولا متشبع بالحب و الرعاية و الاهتمام و المساعدة و الايجابية داخل أسرته، ثم ينقل هذه الايجابية معه إلى المدرسة ليواصل ما اكتسبه من طموحات و تطلعات و أفكار ايجابية أخذها من الوالدين.

خلاصة الفصل:

نستنتج من دراسة الباحثة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني، حاولت الباحثة في هذا الفصل تفسير موضوع الدراسة و الأسباب التي جعلتها تصل إلى هذه النتائج و عليه تم الوصول إلى تحقق الفرضية و منه نجد أن المعاملة الوالدية لها علاقة بالانقطاع عن الدراسة، و العلاقة عكسية سالبة فكلما انخفضت المعاملة الوالدية كلما ارتفع الانقطاع عن الدراسة و العكس صحيح، و بالتالي يمكن القول بأن الأساليب المتبعة من قبل الوالدين في تنشئة أبنائهم سواء كانت أساليب صحيحة أو خاطئة، فهي تؤثر على المسار الدراسي للأبناء، فإن كانت الأساليب ايجابية و قام الآباء بمتابعة أبنائهم دراسيا، فسوف يقل الانقطاع عن الدراسة، و إن استعمل الوالدين أساليب معاملة سيئة و لم يقوموا بمتابعة أبنائهم من الناحية الدراسية، فسوف يحدث التسرب و الانقطاع عن الدراسة بسبب إهمال الوالدين لأبنائهم و عدم الاهتمام بهم لا على الصعيد الدراسي و لا على الصعيد التربوي ، و بالتالي نستنتج بأن أساليب المعاملة الوالدية لها دور في انقطاع الأبناء عن دراستهم.

الخاتمة

في الختام بعد انتهاء الباحثة من دراستها و التي كان موضوعها حول أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني، أشارت الدراسة إلى أن عامل المعاملة الوالدية من العوامل المهمة و الأساسية في الاستمرار في الدراسة، و خاصة في مرحلة المراهقة بصفتها مرحلة انتقالية و حساسة لدى الأبناء، فلا يستطيع الابن مواصلة دراسته بشكل عادي و معاملة أبويه معاملة سلبية و هنا تظهر لديه بعض السلوكات و التغيرات غير المرغوب فيه تترجم ما يشعر به من نقص بطريقة غير مباشرة ليعوض الحرمان الذي يشعر به كابن.

و عليه فإنه كلما انخفض الانقطاع عن الدراسة ارتفعت المعاملة الوالدية و العكس كلما ارتفع الانقطاع الدراسي كلما انخفضت المعاملة الوالدية لدى الأبناء.

و من خلال دراسة الباحثة للجانب النظري و التطبيقي تريها إلى الميدان و احتكاكها بأفراد العينة و اطلاعها على مختلف الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة استطاعت الإجابة على الإشكالية المطروحة، و التأكد من مدى تحقق الفرضية و في الأخير توصلت إلى النتائج التي تشير أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية و الانقطاع عن الدراسة لدى متربصي التكوين المهني.

الاقتراحات و التوصيات:

- الاستفادة من برامج الوالدية، و هي تدخلات تهدف إلى تحسين نواتج الطفل و الأسرة من خلال تزويد الوالدين بمهارات والدية فعالة، و هي تنقسم إلى برامج تستهدف الوقاية و أخرى تستهدف العلاج و برامج مختلطة.
- برامج الوقاية و هي برامج مصممة لمنع تطور السلوكات الشديدة أو المشاكل العاطفية في الأطفال من خلال إكساب مهارات الوالدية قبل ظهور المشاكل أو عند ظهور أول علامات لها.
- برامج علاجية لتقليل مشاكل السلوك بعد ظهورها.

- البرامج المختلطة و هي أوسع من برامج الوقاية و العلاج و هي تضم مجموعة من المتغيرات التي تستخدم حسب الحاجة.
- تنشئة الأبناء على العادات الإسلامية، و ذلك يربط الأبناء و هم في سن الوعي و التميز بالرابط الروحي الاعتقادي (كتعويدهم على الذهاب إلى المسجد و قراءة القرآن)، و كذا تنمية الرابط الاجتماعي باختيار الصحبة الصالحة للأبناء على صعيد الحي و المدرسة.
- التربية بالقدوة الحسنة لرسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم
- تفعيل أدوار المؤسسة التعليمية من خلال:
- متابعة قضايا الطلبة داخل المدرسة و دراستها و تفصيل دور لجنة توجيه الطلبة و إرشادهم و العمل على إيجاد جو تربوي مناسب يساعد على الدراسة.
- التعرف على المشكلات التربوية للطلبة و إيجاد حلول لها
- تبصير الطلبة بمضار الانقطاع عن الدراسة
- محاولة إعادة دمج الطلبة المتوقفين دراسيا للالتحاق بالصف الدراسي
- تقديم مستشار التوجيه الإرشاد النفسي لجميع الطلاب.
- جمع المعلومات الشاملة عن الطلاب لفهم حاجاتهم و الاستعانة بها
- إجراء بعض الاختبارات النفسية و المقاييس على الطلبة
- ضبط الغياب و وضع خطة للدعم التربوي
- توفير النقل المدرسي للطلبة القاطنين بالمركز النائية
- تكوين عمال المؤسسات التعليمية و إعادة تأهيلهم بما في ذلك الأساتذة
- تحسين فضاءات المؤسسة التعليمية من جانب الأقسام و استخدام وسائل و أساليب تعليمية حديثة، و كذا المرافق الصحية و الرياضية و الترفيهية و كذا المطاعم المدرسية

- وضع إقامة خاصة للفتيات المنحدرات من الوسط القروي لتفادي انقطاعهم .
- الزيادة في المنحة التي تقدمها الحكومة للطلبة المعوزين
- تنويع أساليب التقويم المدرسي بهدف زيادة الدافعية لدى الطلبة للبقاء في المدرسة
- تحسين و تطوير المناهج التعليمية، و إشراك الطلبة في التخطيط لها
- الاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و الطلبة المرضى و دمجهم في الصفوف العادية.

اقتراح بعض البرامج المتماشية مع نتائج الدراسة الحالية

1- برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لدى الأمهات:

مراحل تطبيق البرنامج:

يحتوي البرنامج على (10) جلسات إرشادية، تتراوح مدة الجلسة ما بين (45-90 دقيقي) و قد اشتمل البرنامج على 4 مراحل و هي :

1- مرحلة البدء، هدفها بناء العلاقة الإرشادية و كسر الجليد بين الباحث و المشاركات

2- مرحلة الانتقال: تناولت الباحثة أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة و أثرها السلبية على الأطفال.

3- مرحلة البناء: و تشمل على إعادة البناء المعرفي من خلال تحديد أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية و السليمة و آثارها الإيجابية على الأطفال.

4- مرحلة الإنهاء: تشمل على إنهاء البرامج و التطبيق البعدي لأداة الدراسة.

2- برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي 2017

يهدف البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية مفهوم ايجابي للذات لدى التلميذ و إكسابه القدرة على التغيير نحو الأفضل و التكيف مع المتغيرات غير متوقعة بهدوء و ابتزاز.
- ترزق التلميذ بالثقة حتى يستطيع مواجهة مشاكله و حلها.
- إكساب التلميذ القدرة على تشكيل رؤية خاصة للحياة و تحقيق أهدافه المستقبلية.

يتميز البرنامج الإرشادي بالخصائص التالية:

1- التنظيم و التخطيط

2- المرونة

3- الموضوعية

4- الدقة و سهولة التطبيق

5- إمكانية التعميم

خطوات بنائه:

1- تحديد حاجات المسترشدين

2- تحديد الأهداف

3- تحديد الوسائل لتنفيذ البرنامج

4- تحديد الإمكانيات المتوقعة في البيئة المحلية

5- ضبط هيكلة و رزنامة تنفيذ البرنامج

6- تنفيذ البرنامج

7- تقييم البرنامج

عدد الجلسات : مرة أسبوعيا من ساعة و نصف إلى ساعتين.

3- برنامج الإرشاد الجمعي للتدريب على المهارات الدراسية 2011

أ –مميزاته : يتصف بما يلي :

نوعه: برنامج إرشاد جمعي مصغر

يتميز البرنامج بما يلي :

1- دراسة شاملة لحاجت الأفراد

2- دراسة الإمكانيات المتوفرة في البيئة المحلية

3- الإعلام

4- تحديد الأهداف

5- تحديد وسائل و أساليب التنفيذ

6- ضبط و هيكلة رزنامة تنفيذ البرنامج

7- تنفيذ البرنامج الإرشادي

8- تقييم البرنامج

و قد سمى البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الوصول بالتلاميذ المستهدفين بالتكرار إلى وقايتهم منه
- تغيير اتجاهاتهم النافرة من المدرسة بأخرى مقبلة عليها
- تعلم المهارات الدراسية الصحيحة
- تحبيب العمل المدرسي لديهم
- الزيادة في مستوياتهم التحصيلية

- عدد الجلسات : 13 جلسة بمعدل مرة في الأسبوع

التحضير و الإعداد للبرنامج: تم التحضير له بإتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تشكيل المجموعة الإرشادية وفق معايير اختيار العينة

الخطوة الثانية: لقاء مع أولياء تلاميذ المجموعة التجريبية بحضور مدير المؤسسة و إمضاء عقود الشراكة و الالتزام معهم.

الخطوة الثالثة: تهيئة و تزيين القاعة التي تستهدف تطبيق البرنامج الإرشادي بالصور و الورق و بشعارات حول النجاح، و تنظيم وضعية الجلوس.

- تنفيذ البرنامج: يتخذ التنفيذ شكل الجلسات باستخدام التقنيات و الأساليب الآتية:
  - تعليق برنامج كل جلسة على السبورة في بدايتها.
  - حوارات و نقاشات تجمعية
  - ديناميكية الجماعة
  - العمل ضمن أفواج
  - ملء الاستبيانات

- إعلام جماعي

- مداخلات و محاضرات من قبل المختصين، مهنيين، جامعيين، و نماذج من الشباب الناجحين.

- زيارة تربوية لمؤسسة مهنية

و يتم الاستعانة بالمعززات و الحواضر التالية:

- النشاطات الحرة من اختيار التلاميذ أنفسهم : رسم – تمثيل– كتابة الخواطر ... إلخ
- جلسات منشطة بسماع الموسيقى الهادئة و تناول الحلويات و المشروبات تسبقها حركات رياضية (في بداية كل حصة)
- رصد جوائز تشجيعية للتلاميذ الذين يبدون تحسنا واضحا في مستوياتهم.

اقتراح برنامج إرشادي

- **برنامج إرشادي جمعي :**

اسم البرنامج : برنامج إرشادي جمعي لتدريب الأولياء على المعاملة الوالدية السليمة.

مدة البرنامج: يستغرق تنفيذ البرنامج 9 أسابيع بواقع جلسة واحدة في كل أسبوع.

عدد الجلسات: 9 جلسات إرشادية تحدد حسب أهداف البرنامج

مدة الجلسة: 30 دقيقة

قيادة الجلسة : الباحثة

عدد الأولياء : 40 ولي حسب عدد المنقطعين المتكونين

مكان الجلسات: غرفة المرشد التربوي

- **أهداف البرنامج الإرشادي :**

1- الأهداف العامة:

مساعدة الأولياء على فهم أبنائهم و قدراتهم و ميولهم و نقاط القوة لديهم

حصول الأولياء على معلومات كافية حول طموحات و تطلعات أبنائهم المستقبلية في مجالات الاختيار المتاحة فيما يتعلق بالدراسة و المهنة.

تنمية القدرة على تحمل المسؤولية لدى الأولياء

التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة و الخاطئة

تنمية الأولياء للطموح الأكاديمي لدى أبنائهم و متابعتهم دراسيا و تشجيعهم على التحصيل.

القضاء على أسباب الانقطاع عن الدراسة.

2- الأهداف الإجرائية :

- تذكير الأولياء بقوله تعالى كلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته

- تدريب الأولياء على ضرورة إتباع أساليب ايجابية في تربية أبنائهم
- تنمية مهارة الحوار بين الآباء و الأبناء

الجلسات الإرشادية :

- **الجلسة الأولى** : إعداد و التهيئة
- أهداف الجلسة : تهيئة الأولياء لعملية الإرشاد الجمعي
- أعمال الجلسة : أساليب تحقيق الأهداف

1- التعارف و بناء العلاقات الإرشادية

- يتعرف الباحث هنا إلى الأولياء و يعرف بنفسه و التعرف على أعضاء المجموعة الإرشادية و كذا تعارفهم مع بعضهم البعض في جو من الألفة و الانسجام.

2- توضيح مفهوم الإرشاد: حيث تقدم الباحثة شرحا مبسطا للإرشاد الجمعي و أهدافه و دور كل عضو في تحقيق الأهداف المنشودة من خلال الجماعة.

3- توضيح أهداف البرنامج الإرشادي : يهدف البرنامج إلى تدريب الأولياء على المعاملة السليمة التي لا تؤدي إلى الانقطاع الدراسي.

4- التفاهم على مواعيد و مكان البرنامج الإرشادي.

5- شرح الأنشطة التي يقوم بها في البرنامج الإرشادي

الأساليب المستخدمة :

المحاضرة و المناقشة

- محتوى الجلسة:
- الترحيب بأعضاء المجموعة الإرشادية و تقديم الباحث نفسه لها.

- توزيع عقود إرشادية و التي تكون فيها اسم و لقب الباحث و الشروط التي يجب الالتزام بها لحفظ الحقوق و القيام بالواجبات بهدف كسب موافقة لفظية و موافقة كتابية بإمضاء العقد الإرشادي لكسب الثقة و الألفة بين أعضاء المجموعة.
- إعطاء فرصة لكل فرد من أفراد المجموعة الإرشادية بتقديم نفسه و التعبير عن مولاته.
- تحديد أهداف الجلسات و أهميتها و الإجراءات المستخدمة و توعيتهم بضرورة استخدامها للتمكن من مساعدتهم و مساعدة أنفسهم و ذلك بالتعرف على مشاكلهم التي تعيق السير الحسن لحياتهم.
- الاتفاق على قانون المكافأة التي يحصل عليها مقابل بذل مجهود و الالتزام بالواجبات .
- إنهاء الجلسة و ذلك بإلقاء ملخص مما قيل و الذي تم التفاهم عليه و إعطاء موعد الجلسة القادمة، و إعطاء الفرصة لكل فرد إن كان هناك إضافة أو تعقيب عن الأمور التي يريد الاستفسار عنها.
- الواجب المنزلي

أن يكتب كل واحد انطباعه عن المجموعة الإرشادية و ما الذي يتوقعه من الجلسات

- كتابة كل فرد المشاكل و الصعوبات التي يواجهها في حياتها

الجلسة الثانية :

التعريف بمفهوم المراهقة

الأهداف

1- معرفة مفهوم المراهقة و شرح كيفية تعامل الأولياء مع أبنائهم خلال هذه الفترة الحرجة.

2- توضيح الحاجات الأساسية خلال هذه المرحلة.

3- توضيح مشكلة الانقطاع عن الدارسة التي يعاني منها المراهقون و كيفية التعامل معها.

الأساليب المستخدمة:

- المحاضرة .

- المناقشة الجماعية.

- أشرطة الفيديو.

- الواجب المنزلي.

- مضمون الجلسة:

1- الترحيب بأعضاء المجموعة و شكرهم على الحضور و التزامهم بالمواعيد

2-مناقشة الواجب المنزلي السابق.

3-تعريف الجماعة الإرشادية مفهوم المراهقة مع توضيح أهم التغيرات المصاحبة للمرحلة و المشاكل التي تنجم عن هذه التغيرات التي يواجهونها.

4- تعريف الجماعة على مشكلة الإنقطاع عن الدراسة و أنواعها لتحديد من أين يأتي مصدره.

5- الحاجات الأساسية لهذه المرحلة

-الواجبات المنزلية

و في الأخير يتم إعطاء أعضاء الجماعة الإرشادية واجب منزلي.

-ما هي الأسباب التي تقف وراء الإنقطاع عن الدراسة لدى المراهق؟

الجلسة الثالثة:

توضيح و شرح المعاملة الوالدية و العوامل المؤثرة التي ينتج عنها الإنقطاع عن الدراسة

1- تعريف المجموعة الإرشادية على معنى المعاملة الوالدية.

2- التعرف على أسليب لعاملة الوالدية.

3- المناقشة حول أسباب الإنقطاع عن الدراسة.

- الأساليب المستخدمة

– المحاضرة

– المناقشة الجماعية

– التشجيع على الأساليب السليمة

محتوى الجلسة:

1– الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية

2– مناقشة الواجب المنزلي مع أعضاء الجماعة و تصحيحه.

3– قيام الباحث إعطاء مفهوم عام و مبسط عن المعاملة الوالدية و التطرق لكل جوانبه

–الواجبات المنزلية

– ما هي الأساليب المستخدمة في تربيتك لإبنك؟

الجلسة الرابعة: تعلم المهارات الإجتماعية

العمل على تنمية التواصل

–الأساليب المستخدمة

– المحاضرة

– المناقشة الجماعية

– التعزيز

– فنية الكرسي الخالي

– النمذجة

الوسائل المستخدمة

لعب الأدوار – الواجب المنزلي

محتوى الجلسة:

1- الترحيب بأعضاء المجموعة الإرشادية

2- مناقشة الواجب المنزلي مع تقديم تعزيز عن المشاركة و النقاش بين أعضاء المجموعة.

3- شرح لأعضاء المجموعة التصنيفات الأساسية للمهارات الإجتماعية.

-مهارة توكيد الذات تتعلق بمهارة التعبير عن المشاعر و الآراء و الدفاع عن الحقوق و تحديد الهوية و حمايتها و مواجهة ضغوط الآخرين.

- مهارات وجدانية التي تسهم في تسيير إقامة علاقات ودية مع الآخرين يسودها الأمن و التفاعل السوي و الذي يساعدهم على الإقتراب من الأبناء بسهولة و يصبح الآباء منتقلين من طرف أبنائهم.

- مهارة الضبط و المرونةالإنفعالية:

و هي القدرة على التحكم بمرونة في السلوك الإنفعالي اللفظي و غير اللفظي خاصة في مواقف التفاعل الإجتماعي مع الأبناء

4- الناقشة مع أعضاء المجموعة على طريقة الحوار و التواصل التي يستعملها (لعب الأدوار) مع تحديد إيجابيات و سلبيات التواصل، و في هذا الأسلوب تظهر الإنفعالات لدى الأولياء.

الواجب المنزلي:

أذكر موقف تحاورت فيه مع إبنكو كيف كان ذلك؟

الجلسة الخامسة:

تذكير الأولياء بما في جاء من تعاليم في الدين الإسلامي تتحدث عن تربية الأبناء و المعاملة الحسنة.

الأهداف:

1-مناقشة بعض الأحاديث و السور و المواقف التي تسعى إلى مساعدة الآباء في التعامل مع الأبناء.

2-تحديد الصعوبات في المعاملة الوالدية و أساليب مواجهتها.

الأساليب المستخدمة

-المحاضرة

- المناقشة الجماعية.

-التعزيز.

-الملاحظة الذاتية.

-النمذجة.

-الوسائل المستخدمة.

-الواجب المنزلي

-محتوى الجلسة:

1-الترحيب بأعضاء المجموعة الإرشادية و تقديم الشكر على تعاونهم مع الباحثة.

2-مناقشة الواجب المنزلي.

3-شرح الباحثة لبعض التعاليم و النصوص الدينية و المواقف التي تبين إتباع المعاملة الحسنة للأبناء.

4-إعطاء الفرصة لكل عضو من أعضاء المجموعة الإرشادية للتعبير عن المواقف التي تفرض لها مع أبناءه و هل أثر ذلك على دراستهم.

الواجب المنزلي:

تذكر أحد المواقف السلبية التي تعرضت لها مع إبنكو كيف تعاملت معها؟ و إذا رجعنا الزمن الزمن إلى الوراءكيف تتعامل مع ذلك الموقف؟

الجلسة السادسة:

مناقشة الأولياء حول ما إذا تم تطبيق ما تم تعلمه حول المعاملة الوالدية السليمة مع الأبناء.

الأهداف:

1-مناقشة الأساليب الصحيحة للمعاملة الوالدية.

2-تسليط الضوء على بعض الأساليب التي تعلمها الأولياء في البرنامج و طبقوها في حياتهم الأسرية.

الأساليب المستخدمة:

-الواجب المنزلي.

- مضمون الجلسة:

1- الترحيب بأعضاء المجموعة الإرشادية.

2-مناقشة الواجب المنزلي مع تقديم تعزيز المشاركة و النقاش بين أعضاء المجموعة.

3-قيام الباحثة بالتعريف بأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة التي تؤدي إلى نمو أبناءهم نموا سليما.

4-مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية حول الأساليب الخاطئة التي تؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة.

الواجب المنزلي:

-أذكر بعض الأساليب الخاطئة التي استعملتها مع أبنائك؟

الجلسة السابعة:

تدريب الأولياء على ضرورة الاستماع إلى رأي الأبناء و احترام آرائهم.

الأهداف:

1- تدريب الأولياء على مهارة الإصغاء لأبنائهم تصد محاربة المشاكل و تجنب الخلافات.

2- احترام و تقبل الآراء السليمة، أما الآراء الخاطئة فيمكن تكييفها حسب الموقف.

التقنيات المستخدمة:

- المحاضرة.
- المناقشة و الحوار.
- التعزيز الإيجابي.
- التغذية الراجعة.

- الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة:

1- متابعة تدريب الأبناء في البيت على دراستهم و تقديم المكافآت على إنجاز الواجبات و الفروض.

2- تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة و السلبية حول الدراسة و تشجيع الأولياء للأبناء على الدراسة رغم كل الصعوبات و المشاكل.

3- تقديم الباحث للتغذية الراجعة للأولياء حول ما إذا تم إستعاب المعاملة الوالدية الحسنة.

الواجب المنزلي:

في نظرك أنت و في ضوء ما تم تعلمه من أساليب المعاملة الوالدية، كيف يمكنك توظيفها في مساعدة إبنك على الإستمرار في دراسته و النجاح فيها.

الجلسة الثامنة:

جودة الحياة من صنع الأفكار الإيجابية

-الحاجات الإرشادية المرتبطة بالموضوع:

1- حاجة الآباء المشاركين في العملية الإرشادية إلى إرشادات التغلب على مشكلة الشعور بالنقص لديهم.

2-الأولياء المشاركين في العملية الإرشادية إلى كسب الثقة الذاتية في قدراتهم الخاصة.

3-إعطاء الآباء فرصة للتعبير عن أفكارهم بحرية و تدريبهم على كسب الثقة بالنفس.

التقنيات المستخدمة في الجلسة:

- المحاضرة.
- المناقشة الجماعية و الحوار.
- التعزيز لإيجابي.

- الواجب المنزلي.
- محتوى الجلسة:

1- متابعة الواجب المنزلي و تقديم تحفيزات لأحسن تدريب.

2- توضيح الباحث معنى جودة الحياة.

3- العمل على إكساب الأولياء المشاركين مهارات الرقابة الذاتية التي تتمثل في إنتظار الفرد و مراقبته ما يدور من أفكار ذاتية و محاولة المقارنة هذه الأفكار بالمعايير المجتمعية من حيث قبولها أو رفضها من المجتمع.

الواجب المنزلي:

في نظرك ما هي معايير نجاح الآباء في تربية أبنائهم؟

الجلسة التاسعة:

الجلسة الختامية(إنهاء البرنامج الإرشادي)

الحاجات الإرشادية المرتبطة بالموضوع:

1- التعرف على مدى استفادة الأولياء المشاركين من المواضيع المطروحة في البرنامج الإرشادي.

2- معرفة الجماعة الإرشادية أن البرنامج قد تم إنهاءه.

التقنيات المستخدمة:

- المحاضرة.
- المناقشة و الحوار.
- التعزيز الموجب.
- مناقشة الواجب المنزلي مع المشاركين مع تقديم الشكر و الثناء على المجهودات التي تم تقييمها و بذلها في البرنامج الإرشادي.

- تحديد الباحث أبرز السلبيات أثناء عقد الجلسات الإرشادية.
- الإتفاق على موعد القياس البعدي.
- تقدير و تقويم البرنامج الإرشادي.

1- التقويم التمهيدي:

و الذي يتمثل في إجراء القياس القبلي الشخصي(قياس المعاملة الوالدية)

2- التقويم البنائي:

و يشمل إجراء عملية التقويم النهائي لكل جلسة، من خلال توجيه مهام الآباء المشاركين في البرنامج.

3- التقويم النهائي:

و يتمثل في إجراء القياس البعدي أي تطبيق مقياس المعاملة الوالدية، لتحديد مستوى التعبير الحاصل في الأساليب المستخدمة.

المراجع

قائمة المراجع:

- **مراجع عربية:**

1- آمنة ياسين، (2011)، أثر استخدام برنامج إرشادي جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ نهاية المرحلة التعليمية الإلزامية بمدينة وهران، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة وهران.

2- إيمان مبروك،(2017)، دور إذاعة أم البواقي الجهوية في التوعية حول ظاهرة التسرب المدرسي، رسالة ماستر تخصص إتصال و علاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

3- إيمان بولعراس، سوده العوامر ، (2014)، إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، دراسة ميدانية على مديري متوسطات بلدية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي، جامعة الوادي، بسكرة.

4- آيت مولود يسمينة، (2014)، المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق البكر و علاقتها باستراتيجيات المقاومة، دراسات تقنية و تربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 12 جوان.

5- إنعام بنت أحمد عابد شعبين، (2009)، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في الإقتصاد المنزلي، تخصص سكن و إدارة منزل، كلية التربية، جامعة القيصم، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

6- أسعد حسين عطوان، حسن محمود حماد، شحدة سعيد البهبهاني، (2009)، أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر العدد الثاني ص 513- 549 يونيو 2009.

7- إبريعم سامية، (2017)، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية مدينة تبسة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية العدد 14

8- أحمد السيد محمد إسماعيل، (1995)، مشكلات الطفل السلوكية و أسلوب معاملة الوالدين، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة 2، الإسكندرية.

9- أميرة منصور، (2016)، المقابلة رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية، جامعة أبو القاسم سعد الله، 2، مجلة الأثر، العدد 27 ديسمبر 2016،

10-بشرى عبد الهادي أبو ليلة، (2002)، أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء و علاقتها باضطرابات المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

11- بن غنيمة إبتسام، بن زينة رفيقة، سماعيلي سعدية، (2014)، دور المرشد المدرسي في الحد من الفشل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ الرابعة متوسط دراسة إستكشافية ببعض متوسطات مدينة تقرت، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

12- بقادة زينب حميدة، (2019)، المدرسة و جناح الأحداث، المنهال.

13- حلوفي فطيمة، (2012)، أثر المعاملة الوالدية و طريقة إدراكها في سلوك المراهق،(دراسة لخمس حالات عيادية)، رسالة ماجستير، جامعة وهران السانيا، علم النفس العيادي، تخصص الشخصانية و التهميش في المراهقة.

14- حميشة نبيل، (2012)، المقابلة في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد 8 جامعة سكيكدة، الجزائر، تم استخراجه يوم 07- 04- 2019 على الساعة 10:30 على الرابط WWW.Univ.ourgla.dz

15- دريين أمينة، (2012)، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بظهور الإكتئاب عند المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج.

16- رابح بن عيسى، (2016)، عمالة الأطفال و علاقتها بالتسرب المدرسي، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين زريبة الوادي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإجتماعية، بسكرة.

17- زايد محمد بن عيسى العمري، (2009)، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالدافعية للإنجاز كما يدركها الأبناء، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإجتماعية،

18- سناء حامد زهران، (2011)، الصحة النفسية و الأسرة، مدرس الصحة النفسية، كلية التربية بيمياط، جامعة المنصورة، الطبعة الأولى، القاهرة عالم الكتب.

19- صالح محمد علي أبو جادو، (2004)، التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للطباعة و النشر.

20- عادل تاحوليت، (2014)، بعض أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالنمو الخلقي لدى المتعلم في السنة الثانية ثانوي، (دراسة ميدانية بثانوية مدينة باتنة)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

21- علي عزوز كوثر، عبد العالي حليمة، (2019) أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ مستوى الأولى و الثانية ثانوي، مذكرة تخرج ليسانس، تخصص علم النفس التربوي، جامعة وهران 2 أحمد بن أحمد.

22- عبد العزيز رشيدي، (2008) ظاهرة الهدر المدرسي الأسباب و الحلول، نظرة عامة عن الحالة الراهنة للمدرسة المغربية، تقرير المجلس العالي للتعليم، جمعية جذور للتنمية البشرية.

23- عماد حسين المرشدي، وسائل و أدوات البحث العلمي، جامعة بابل.

24- عبد الله سهو الناصر، (2014)، التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال، عمان الأردن.

25- غزل أحمد يونس، (2015)، أثر أساليب تنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة تشرين سورية.

26- فتيحة مقحوت، (2014)، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي.

27- قريشي فيصل، (2016) أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية المرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، جامعة الأغواط، الجزائر مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 20 سبتمبر 2016.

28- كاملة أسامة، (2015) أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بجنوح المراهق، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

29- لصواني خديجة، (2015) تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يعانون نفورا دراسيا و علاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماستر، تخصص إرشاد و توجيه، وهران، الجزائر

30- لغويطر فريال قرجة سهى خديجة، (2019)، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتفوق الدراسي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لمدينة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم التربية جامعة وهران 2، أحمد بن أحمد.

31- مهدي حمزة، (2015)، التسرب المدرسي، دراسة حالة لمديرية التربية لولاية النعامة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد، جامعة تلمسان.

32- مسعودة بن علية، (2015)، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات أولاد جلال، بسكرة، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتورا (LMD) في علم النفس، بسكرة.

33- محمد الراجي، (2011)، المعاملة الوالدية و الفشل الدراسي و علاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس و السادس من التعليم الابتدائي، رسالة مقدمة إلى المركز الاستشاري البريطاني، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم نفس الطفل، المغرب، مدينة طاطا، الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي.

34- ميادة محمد أحمد عبد الله، (2015) أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي، كلية التربية، قسم علم لنفس، السودان.

35- معتوق سهام (2012) إساءة المعاملة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، دراسة ميدانية ببعض بلديات المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، فرع علم النفس الجنائي، جامعة المسيلة.

36- محمد السعيد أبو حلاوة، (بدون سنة)، أساليب المعاملة الوالدية اللقاء 16 ما الذي يمكن أن يفعله الآباء، ضمن سلسلة أدلة المرونة النفسية العامة، المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. www.gulfikids.com

37- محمد الشيخ حمود (2010)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء و الجانحون لدراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق المجلد 26، العدد 4، كلية التربية.

38- ناصر بن راشد بن محمد القدافي، (2014)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناءو علاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، جامعة تروى.

39- نوار شهرزاد، حشاني سعاد، (2013)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، للملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة في الأسرة أيام 09- 10أفريل 2013.

40- نجاح أحمد محمد الدويك، (2008)، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء و التحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير في علم النفس، الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية، غزة.

41- نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد، (2004)، الجزء الأول مركز الدراسات المعرفية، كلية التربية سبوهاج، 30-31 مارس.

42- هدى علي الأنشاصي، (2012)، الأسباب الاجتماعية وراء الهروب من المدرسة، مجلة النفس المطمئنة، العدد 81 مايو، نشرت في 13 سبتمبر 2012.

43- وسام كرفاح، فاطمة معصمي، (2017)، التسرب المدرسي بين العوامل و الآثار، دراسة ميدانية بإكمالية عبد المومن عبد اللطيف، خميس مليانة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة.

44- المؤتمر الدولي الثاني للتربية، الانقطاع المدرسي أية مسؤولية للفاعل المحلي؟ 01- 02- 03 مارس 2019 – 11:00، فعالية دولية، شبكة ضياء، جامعة تفصةالإتحاد العام التونسي للشغل، قسم الدراسات مختبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل النقديات الراهنة.

45- برامج الوالدية في العالم العربي، (2018)، معهد الدوحة للأسرة، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر الدوحة ، قطر

المراجع الأجنبية:

46- Chantal Vaillancourt , (1998) , le décrochage scolaire une appoche, commnucationelle, thèse présentée pour satisfaire partiellent aux exigences

du programme de maitraise en recherche social appliquée (sosiologie), le 23 novembre 1998, université courentieme, sudhy , canada

47- Dephnée, diou .viens (2019), solution pour contren le décrochage scolaire ches les garçons, mardi 30 avril 2019 , 12h 44

48- Diane marcotte, (2015), gusa de prévention du décrochage scolaire, recheche d'unniversité de quebec ,05 janvier 2015.

49 – EsabelleArcanboul (2006), thèse introduction aux études superieures en vue de l'obtention du diplôme de philosophie en psychologie option d'education psychologique, collège des arts et des science département de psychologie

50- Elisa blanchard, (2003), les facteurs du Décrouchage scolaire, 03-2013.

51- Farquet jean, (2011), Décrochage scolaire l'echec de dispositif de ST. Raphaiel face aux dipositifs de soutien viens ,sion le 23 Février 2011

52- GatherineBlaya , (2008), Décrochage scolaires l'ecole en difficulté

53- Karim Ggavjoue, sonde ben , Abid ZAROUK, (2017), Ennui et décrochage scolaire , colège en science de l'educationhummaine et souales université de haute alsae , France

54- Murielle janssen, (2017), La Dyslixie et le décrochage scolaire, « ya-t-il une conélation entre la dyslexie et le décrochage scolaire travaille de fin

d’étude présenté en vue de l’obtention du garde de bachelier Agrégé de l’ensignent secondaire inferieur sertionlangnes- Germaniques

55- Marie scholler ,abondonner une école est un phénomène complése et multiforme sociales, archives 17 novembre , les affaires scolaires

56- WWW.pourlasolidarité.eu

Monsieur demeuse, monsieur friant, (2011), décrochage scolaire a qui la fait

57- Nadia rosseau, (2007) , l’ensertionsocioprofessionelle des jeunes, universété de québec a troixrivéresquébec, canada, (AC ELF) Education et francophone . WWW.ocelf.ca

58- Psiholoskaéstrazeevanjo , (2017), fuite d’élèves dans l’ensengnement primaire et secondaire en rebublique de sebaie, 20h

59- Pierre – yues bernad, (2015), pourquoi conssidérer le déclonchage scolaire comme un problème ? la vie dans idées

60- pierre schouller, (2014) lutter contre le déclonchagescolair en voie profesionelle, université de toulouse, écoule supérieur de professerat et l’education

61- Regino- deaurégine ,salsancharles ,(2013), le décrochage scolaire , 23 Avril 2013

62- Youcef hirizi , rami mourad , le déclanchage scolaire un enjeu d'education pour tous dans le contexte

63- décroncharge la jeu vidéo comme projet pédagogique , source :

http:/WWW.gref bretogen.com/actualites/kevue de public 07 Février 2019

64- http://WWW.sympatico-ca/nyacds/décrocharge.scolaire.htm

الملاحق